



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية  
قسم أصول الدين



الشيخ عبد المجيد حبة  
وجهوده الدعوية

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

الطالبات:

أحلام سوفلي  
أسماء البار  
آسيا بوزيان

المشرف:

الأستاذ حسين نتيش

السنة الجامعية: 1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

نتقدم في هذا المقام بالشكر لله سبحانه وتعالى على أن يسر لنا إنجاز هذا العمل ووفقنا لإتمامه .

ثم توجه بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا

العمل ونخص بالذكر أستاذي المشرف "حسين تيش" الذي كان لنا مرشدا طيلة هذا الموسم الدراسي؛ فله

منا فائق الاحترام والتقدير و تمنى له مزيداً من النجاحات العلمية

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نخص بالذكر والتقدير إلى حفيد العلامة الشيخ عبد المجيد حبة "عبد الوهاب

حبة" الذي أمدنا بمعلومات دقيقة وحقائق صادقة حيث سرد لنا فيها مسيرة حياته وأهم إنجازاته العلمية

في شتى المجالات .

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة قسم الدعوة والثقافة الإسلامية .

ونشكر جميع زملائنا في الجامعة .

## الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أُمِّي الحبيبة "خديجة

بوتقاب".

إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم "عباس سوفلي" أدامه

الله لي.

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي، أحمد، كمال، طارق، نور الدين.

وأخواتي: فاطمة، إسمهان، مريم، أمينة.

إلى من عمل معي لإتمام هذا العمل صديقاتي ورفيقات دربي أسماء وآسيا.

إلى جميع أساتذة قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.

أحلام





## الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي وإخلاص عملي هذا إلى

إلى من جرع الكأس ليستقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي

ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير: والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتقاني إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب: أمي الحبيبة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي: عبد الحق، عبد الصمد، زكرياء.

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معها معنى الحياة: الصغيرة ريتاج.

في هذه اللحظة عبارات كثيرة تدور في خلجات صدري ومعاني مختلفة إلى الذي تعجز الحروف أن تكتب له من تقدير

واحترام، وأن تصف ما اختلى بملئ فؤادي من ثناء لك: موسى.

إلى الأخوات اللواتي لم تلذهن أمي، معهم سعدت وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت، إلى من كانوا معي على

طريق النجاح والخير.

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم: آسيا وأحلام.

إلى كافة الأهل والأصدقاء.

إلى كل من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم أهدي هذا الجهد المتواضع.

أسماء



## الإهداء:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل لولا فضل الله علينا أما بعد:

فإلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة في قوله: "وبالوالدين إحسانا" أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي العزيزين رشيدة جريد ومبروك بوزيان حفظهما الله لي.

اللذان سهرنا وتعبنا من إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد إلى كل أفراد عائلتي سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل: عبد المالك وسيف الدين وخير الدين وعيسى وريان ومحمد الصالح وأكرم.

إلى كل صديقاتي وحبيباتي أحلام وأسماء.

إلى أساتذتي الأكارم وكل رفقاء دربي.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المترشحين على التخرج.

آسيا



## ملخص الدراسة

لقد تناول بحثنا هذا على أهم أطوار حياة الشيخ عبد المجيد حبة وجهوده الدعوية ومولده ونشأته وطلبه للعلم وأهم مؤلفاته.

يعد الشيخ عبد المجيد حبة -رحمه الله- من دعاة الإسلام حيث عمل على صياغة العلم والدين وحفظهما وإيصاله للناس حيث قيل: "عنه لا يفتي وعبد المجيد في المغير" فهو علامة ومفتي الصحراء الجزائرية، ومن بين كتاباته القيمة "أولي الأبواب بملخص تاريخ بسكرة والزاب"، إلى جانب ما كتبه خالد ابن سينان العبسي الذي رجح أن نبيّ، بعنوان قيد الأوابد من حياة خالد .

فقد كان الشيخ شغوفا بالعلم واعتمد في دعوته على عدة وسائل من أهمها إلقاءه لعدد كبير من المحاضرات في شتى المجالات، وكذلك كان له عمل جبار إبان حرب التحرير فهو رمز للمجاهد ومحباً للوطن.

## Research summary

Our topic contained a brief important biography about Chikh ABDELMADJID HABBA, some details on his efforts in the DAOUA, his degrees in request of science and knowledge and books he write in his life.

Chikh Abdelmadjid Habba is always considered as a famous ame of the Muslims Daoua. He did a lot to take care of knowledge and religion and at the sometimes. Did his best in order to edit Daoua to mankind. Tater it was said no one is allowed to give the Fatoua while Chikh Abdelmadjid is alive . He was very bearned known as Mofti of Algerien Sahara.

Among his well known books . we can mention ... those whom are heartfelt of conclusion in the history of Biskra and the Zab in addition to what he wrote about the life of Khaled Neb Sinan alabbassi who declare himself prophet so. He called the book he had written ... the shackles of Misfortune of ibn sinan life...

The Chikh was bovable of knowledge and science of religion the he used various means and different ways in his method of editing the Daoua such as many discours in different subjects. He also did great efforts and should big work in helping fighters of the liberation war.

قائمة المختصرات

| الرمز | المعنى     |
|-------|------------|
| ج     | الجزء      |
| مج    | مجلد       |
| ط     | طبعة       |
| ع     | العدد      |
| د - ت | دون ترجمة  |
| د - ط | دون طبعة   |
| ع - ت | عدد تجريبي |
| د - س | دون سنة    |
| ص     | الصفحة     |

## المقدمة :

الحمد لله حمداً يوافي نعمه، و يكافئ مزاياه، و الصلاة و السلام على سيدنا محمداً إمام المؤمنين، و خاتم المرسلين، و على آله و أصحابه الطيبين الطاهرين، صلاة و سلاماً دائمين إلى يوم الدين.

و بعد :

## أولاً : التعريف بالموضوع :

لقد شهد التاريخ الإسلامي الكثير من العلماء الذين تميزوا بالأخلاق العالية والعظيمة، حيث جعلهم الله تعالى لخدمة الأمة يصونون العلم و يحفظونه و يبلغونه ولا يكتمنونه ألا و هم دعاة الإسلام الذين ضحوا بالنفس و النفيس من أجل خدمة الدين الإسلامي و تبليغه إلى كل الناس، حيث نجعلهم مثلاً علياً يهتدي بهم في العلم.

فالكثير من الناس رحلوا دون ترك شيء يخدم الأمة و يصلح حالها، و أيضاً يوجد في المقابل من رحل منها تارك تراثاً ضخماً يضيء الدنيا بالعلم و يساهم في إخراج أهلها من الظلمات إلى النور، و من الذين يقتدي بهم الراحل العلامة الشيخ عبد الحميد حبة فهو علم من أعلام الجزائر عامة و في الجنوب خاصة و هو العلامة الشيخ الذي سوف نتكلم عنه في بحثنا هذا الموسوم بـ:

## الشيخ عبد المجيد حبة و جهوده الدعوية

## ثانياً : أهمية الموضوع :

تكمن أهمية هذا الموضوع في عدة أمور التي نوجزها فيما يلي :

- كون الشيخ عبد المجيد حبة من كبار شيوخ الجنوب الجزائري حيث تمس الحاجة في إبراز دعاة وعلماء هذه المنطقة
- الصلة الوثيقة بين هذا الموضوع و تخصصنا في مجال الدعوة.



- إبراز أهم الجوانب التي إمتاز بها الشيخ في حياته و جهوده الدعوية.

ثالثاً : إشكالية البحث :

إشكالية الدراسة تتمثل في :

- يعد الشيخ عبد المجيد حبة علما من أعلام الجزائر ورجلا من رجالها في ميدان العلم والتاريخ والجهاد، فما هي أهم الجهود الدعوية للشيخ عبد المجيد حبة ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل العام تم طرح تساؤلات فرعية تتمثل في :

1. من هو الشيخ عبد المجيد حبة ؟

2. ما هي المجهودات التي قام بها عبد المجيد حبة في المجال الدعوي ؟

3. ما هي أهم إنجازاته في مجال الدعوة ؟

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة إعتبارات و أسباب تكمن وراء إختيار هذا الموضوع و التي تنقسم إلى

فرعين:

1. أسباب ذاتية :

- إعتباره شخصية محلية كون الشيخ ابن المنطقة التي ننتمي إليها .

- الرغبة في معرفة هذه الشخصية و الإمام ببعض الجوانب من حياته.

2. أسباب موضوعية :

- لا يوجد دراسات سابقة لهذه الشخصية في كليتنا .

-إثراء الجامعة الجزائرية بدراسة حول شخصية عبد المجيد حبة.

- ندرة الدراسات العلمية المتخصصة، التي تتناول هذه الشخصية العالمية التي ساهمت مساهمة فعالة في الإصلاح.

#### خامساً : الدراسات السابقة :

و من الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في بحثنا لدينا :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية و آدابها بعنوان: العلامة عبد المجيد حبة حياته و آثاره، من إعداد الطالب: بونقاب علي، سنة 1996/1995 جامعة التكوين المتواصل مركز باتنة، و قد تكونت الدراسة من مقدمة و فصلين: الفصل الأول : شخصية عبد المجيد حبة، الفصل الثاني : آثاره، و هدفت هذه الدراسة إلى تناول أحد أعلام الجزائر الذين لم يحفل البحث بذكرهم، و ذلك بالتعريف بالرجل وبما كتب من شعر و ما ترك من مؤلفات.

و قد ركزنا في دراستنا على التعريف بالشخصية بطريقة موسعة و متسلسلة وملمة بجميع جوانب حياته، و إبراز جهود الشيخ في المجال الدعوي ؟

#### سادساً : أهداف الموضوع :

إن الهدف من تناول هذا الموضوع يتمثل في :

- التعريف بشخصية العلامة الشيخ عبد المجيد حبة من كافة النواحي أي من المولد إلى غاية الوفاة رحمه الله.
- إبراز الجهود الدعوية للشيخ عبد المجيد حبة .

#### سابعاً : صعوبات البحث :

لا شك أن أي مجهود علمي لا يخلو من صعوبات و عراقيل تتطلب إرادة قوية وصبراً كبيراً لتجاوزها أو التأقلم معها، و لعل من أهم ما واجهتنا من هذه الصعوبات نذكر ما يلي:



- صعوبة جمع المعلومات خاصة حول حياة الشيخ، فمعظم إسهاماته متناثرة بين تلاميذه.
- الموضوع جديد و مادته متناثرة، مما تطلب جهداً كبيراً للحصول على مصادره.
- النقص الشديد في المراجع الذي تناولت جوانب من حياة الشيخ -رحمه الله- و إن وجدت فهي معلومات قليلة جداً .
- تكرار المعلومات لدى معظم المصادر و المراجع، فتعتبر المعلومة مستهلكة لدى الأغلبية.
- إنطواء الشيخ حبة حول نفسه و عدم تدوينه لإنجازاته إلا في مراحل متأخرة من حياته بعد إلحاح تلامذته عليه.

#### ثامناً : المصادر و المراجع :

لقد إعتمدنا على المصادر و المراجع التالية:

- ابن مبارك التواتي الشريف العقبي، آثار عبد المجيد حبة العقبي (النثرية والشعرية و المسرحية).
- صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير .
- رابح مرزوق، مفتي الصحراء الجزائرية.
- بوزيد كيحول، نظرات في سيرة الشيخ العلامة عبد المجيد حبة.
- أحمدأحمد غلوش، السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي.
- محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة.
- كمال عجالي، معجم علماء الزيبان .

#### تاسعاً : منهج البحث :

إعتمدنا في هذه الدراسة عن المنهج الوصفي التحليلي لأن ترجمة الشيخ و شيوخه ومؤلفاته و التعريف بالوسائل الدعوية تتناسب مع هذا المنهج.

## عاشراً : خطة البحث :

لقد قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة مباحث في كل مبحث أربع مطالب ما عدا المبحث الثالث فقد قسمناه إلى خمسة مطالب، فأما المبحث الأول ذكرنا فيه ماهية الدعوة، و يحتوي المطلب الأول تعريف الدعوة على : الفرع الأول الدعوة لغة، أما الفرع الثاني الدعوة لاصطلاحاً ، أما المطلب الثاني فذكرنا فيه وسائل الدعوة و قسمناه إلى ثلاث فروع، الفرع الأول: وسائل المواجهة المباشرة، أما الفرع الثاني: الرسائل المكتوبة والفرع الثالث: الوسائل الفضائية، أما المطلب الثالث : أساليب الدعوة، أما المطلب الرابع : ذكرنا فيه مصادر الدعوة قسمناه إلى ثلاث فروع، الفرع الأول: القرآن الكريم والفرع الثاني: السنة النبوية، الفرع الثالث: السيرة النبوية المطهرة، أما المبحث الثاني عنوانه: حياة الشيخ عبد المجيد حبة، و ينقسم إلى أربعة مطالب، المطلب الأول: مولده و نسبه، و قسمناه إلى فرعين، الفرع الأول : مولده الفرع الثاني: نسبه، أما المطلب الثاني : نشأته و تعلمه قسمناه إلى فرعين، الفرع الأول: نشأته أما الفرع الثاني: تعلمه، أما في المطلب الثالث ذكرنا فيه شيوخه ورحلاته و قسمناه إلى فرعين الفرع الأول شيوخه و الفرع الثاني رحلاته، و في المطلب الرابع: مؤلفاته و وفاته وقسمناه إلى فرعين، الفرع الأول مؤلفاته و الفرع الثاني وفاته أما المبحث الثالث: تكلمنا فيه عن الجهود الدعوية لشيخ عبد المجيد حبة فقسمناه إلى خمسة مطالب، المطلب الأول : تكلمنا فيه عن تصدره للتدريس و التعليم فقد قسمناه إلى فرعين الفرع الأول تصدره لتدريس بين علماء المنطقة أما الفرع الثاني تصدره للتدريس والتعليم بمدينة المغير و في المطلب الثاني : تكلمنا فيه عن إصلاحاته الإجتماعية.

أما المطلب الثالث : تكلمنا فيه عن مساهماته إبان حرب التحرير، أما المطلب الرابع : مساهماته في المجال الديني فقد قسمناه إلى ثلاثة فروع، الفرع الأول موقفه من التصوف، و الفرع الثاني موقفه من الطرقية و الزوايا و الفرع الثالث موقفه من مسألة تحديد النسل، أما المطلب الخامس: ذكرنا فيه محاضراته.

## المبحث الأول : ماهية الدعوة

### تمهيد

الدعوة هي تبليغ الإسلام للناس وتعليمهم إياه و تطبيقه في واقع الحياة لتبليغ الإسلام للناس، و لابد من دعوة صحيحة و منهج واضح وذلك لما جاء في قول الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة النحل 125).

فما هي الدعوة ؟ و ما هي أساليبها ووسائلها ؟ و مصادرها؟

و قد أجبنا عن هذه الأسئلة وفق المطالب الآتية :

المطلب الأول : ماهية الدعوة ( لغة و لاصطلاحاً )

المطلب الثاني : وسائل الدعوة

المطلب الثالث : أساليب الدعوة

المطلب الرابع : مصادر الدعوة

المطلب الأول : تعريف الدعوة

الفرع الأول : لغة:

هي تدور حول دعا إلى الشيء و هي الطلب، قال تعالى : وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ سورة البقرة الآية 186، جاء في معجم مقاييس اللغة<sup>1</sup>: أن الدال و العين والحرف المعتل الأصل واحد وهو أن تميل الشيء إليك بصوت و كلام يكون منك، تقول دعوت أدعو

<sup>1</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (د.ط، دار الفكر، 1399هـ. 1979م، ج2)، ص 280-279.

دعاء، و الدعوة إلى الطعام بالفتح و تداعت الحيطان و ذلك إذا سقط واحد و آخر بعده. فكان الأول دعا الثاني ودواعي الدهر: صروفه، كأنها تميل الحوادث و هكذا.<sup>1</sup>

و جاء في أساس البلاغة : دعوت فلاناً و بفلان و النبي داعي الله و هم دعاة الحق و دعاة الباطل و الضلالة.<sup>2</sup>

و جاء في المصباح المنير : دعوت الله أدعوه دعاء إبتهلت إليه بالسؤال و رغبت فيما عنده من الخير و دعوت زيدا نادبته و طلبت إقباله و دعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داع لله و الجمع دعاة.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني : اصطلاحاً:

كلمة الدعوة من الألفاظ المشتركة التي تطلق على الدين الإسلامي، وعلى عملية نشره و تبليغه.

و في ما يلي تعريفات للدعوة الإسلامية بمعنى الدين الإسلامي و الدعوة هي دين الله الذي بعث به الأنبياء جميعاً، و على يد محمد "صل الله عليه وسلم" خاتم النبيين كاملاً و فيه اصلاح الدنيا و الآخرة.<sup>4</sup>

و جاءت كذلك بمعنى الدين الذي ارتضاه الله للعالمين، و أنزل تعاليمه وحياً على الرسول صلى الله عليه و سلم و حفظها في القرآن الكريم و بينها في السنة النبوية<sup>5</sup>، وهناك بعض التعاريف بمعنى النشر و التبليغ مثل :

<sup>1</sup> ابن فارس، مرجع سابق، ص 280-279.

<sup>2</sup> الزمخشري، أساس البلاغة، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1419هـ. 1998، ج 2)، ص 288.

<sup>3</sup> أحمد بن محمد علي القيومي، المصباح المنير، (د.ط، مكتبة لبنان، 1987م)، ص 74.

<sup>4</sup> إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومة الدولية الإنترنت و كيفية إستخدامات الدعوة، (د.ط، كلية المتعلمين جامعة الطائفة، 1429هـ)، ص 09.

<sup>5</sup> أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية و أصولها و وسائلها، (ط2، دار الكتب المصري القاهرة، 1408هـ، 1987م)، ص 12.

الدعوة هي الطلب بشدة وحث على التحول في دين الإسلام، اعتقاداً و أقوالاً وعملاً و ظاهراً و باطناً<sup>1</sup>.

و هي كذلك البيان و التبليغ لهداية إلى دين الاسلام، أصولاً و أركاناً و تكاليفاً والحث عليه و الترغيب فيه<sup>2</sup>.

و جاءت كذلك بمعنى تبليغ الإسلام للناس، و تعليمه إياهم و تطبيقه في واقع الحياة<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني : وسائل الدعوة

حيث قسمنا الوسائل إلى ثلاث و هي كالتالي :

#### الفرع الاول : وسائل المواجهة المباشرة :

أ. الموعظة : و هي وسيلة كلامية يسعى الواعظ من خلالها إلى التأثير في المدعوين بالأسلوب المناسب للحال و المقام، كما وعظ الرسول صلى الله عليه وسلم بمواعظ متناسبة مع الحال و الزمان<sup>4</sup>، و منها ما رواه العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال : وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون، و وجلت منها القلوب، فقال رجل :إن هذه موعظة مودّع فماذا بعهد<sup>5</sup>.

ب. الخطبة : بكافة أنواعها، لها دور في الحضارات القديمة و مازال هذا الدور وتتميز الخطبة بتأثيرها الواضح، لأنها تخاطب العواطف و الوجدان، و تدور حول

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الرحيم عابد، مرجع سابق، ص 09.

<sup>2</sup> عابد عبد الله التيتي، قواعد و ضوابط فقه الدعوة عند الشيخ الإسلام ابن تيمية دراسة فقهية، (ط1، دار ابن الجوزي 1428 هـ)، ص 95.

<sup>3</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، (ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1995م)، ص 17.

<sup>4</sup> محمد بن عبد العزيز الشريني من وسائل الدعوة، موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، ص 22.

<sup>5</sup> الترمذي، سنن الترمذي، باب العلم، حديث رقم 2676.

موضوعها و تقدم العديد من البراهين في صورة بيانية مؤثرة، و الخطبة تلقى من جانب واحد فقط و هو الخطيب و لذلك وجب على من يقوم بالخطبة أن يهتم بجوانبها الفنية و قواعدها العلمية لكي يحقق الهدف الذي يرجوه من وراء علمه<sup>1</sup>، و هي دعوة الناس من خلال هذه الخطبة و إرشادهم إلى طريق الحق.

ج. التعليم : التعليم بأنواعه سواء في الدراسة النظامية أو حلقات القرآن أو الدروس العلمية الأخرى في المساجد و المعلم أياً كان طلابه فإنّه يجب أن يراعي الحال والمقام و يخاطبهم بما يعرفون، كان لخطابه الدعوي أثر عليهم تربية و إجتهداً، حتى لو كانوا طلبة صفوف أولية، قال عمرو بن العاص: لحقة قد جلسوا إلى جانب الكعبة بعد أن قضى طوافه و جلس إليهم، و قد نحو عن مجلسهم : (لا تنفعوا، أوسعوا و ألهموهم، فإنهم قوم صغار قوم يوشك أن يكونوا كبار قوم آخرين، قد كنا صغار قوم أصبحنا كبار آخرين.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني : الرسائل المكتوبة :

الرسالة : الرسالة هي وسيلة جيدة للدعوة إلى الله، فقد كان الرسول صلى الله عليه و سلم يأمر بكتابة الرسائل إلى حكام البلاد غير الإسلامية، يدعوهم فيها إلى الله و اعتناق الدين الإسلامي، كرسائله عليه الصلاة و السلام إلى كسرى في العراق وهرقل في الشام، و كذلك علماء الإسلام يرسلون الرسائل إلى حكام المسلمين يدعوهم فيها إلى ما أمرهم الله به فالرسالة مفيدة جداً في الدعوة، لا سيما إذا ترجمت إلى لغات من تريد تعريفهم بالإسلام و دعوتهم إليه، فيمكن بهذه الوسيلة تبليغ الإسلام إلى الملايين من الناس الذين لا يعرفون اللغة العربية و لم تصلهم معاني الإسلام، فالرسالة موجهة إلى العموم و يقرؤها الكثير من الناس على مختلف مستوياتهم في العلم والفهم، و لذلك

<sup>1</sup> أحمد أحمد غلوش، السيرة النبوية و الدعوة في العهد المكي، (ط1، مؤسسة الرسالة، 1424هـ-2003م، ج1)، ص 137.

<sup>2</sup> محمد عبد العزيز التويني، مرجع سابق، ص 19.



يجب على الداعي أن يكتبها بأسلوب بسيط و مفهوم يدركه أقل الناس قدرة على فهم الخطاب.<sup>1</sup>

الصحف و المجلات : و هي تنقسم إلى قسمين صحف و مجلات متخصصة في العلوم الشرعية، و هذه قد تكون المشاركة فيها مما لا إشكال فيه، و أخرى عامة مواضعها متنوعة، و المشاركة فيها أمر مستحسن و مطلوب، إلا أنه ينبغي أن يكون للمشاركة سيمان كان مؤثراً مشهوراً دور في تحديد أمور منها :

- تحديد مكان نشر المشاركة، فكما هو معلوم الصحف متنوعة فما دام أنه يريد أن يشارك فيها فلا بد أن يضع شروطاً يشترطها لتحديد مكان نشر المشاركة.
- شلراط عدم التدخل الذي يغير المعنى و بالتالي يتغير الموضوع الذي يكتب فيه.

- التأليف : يجب أن لا يكون الهدف هو ذات التأليف وأن تكون الحاجة للمؤلف هي الداعية للتأليف و الحاجة، قال عنها جاحي خليفة : ثم إن التأليف على تسعة أقسام، لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها، و هي إما شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطاء فيه مصنف فيصله و ينبغي لكل مؤلف كتاب في فن قد سبق إليه أن لا يخلوا كتابه من خمسة فوائد، استنباط شيء، كان معضلاً أو جمعه إن كان متفرقاً، أو شرحه إذا كان غامضاً، أو حسن نظم و تأليف، أو إسقاط حشو و تطويل، فالعمل الدعوي تجارة مع الله ليست تجارة مادية بالدينار، فالتجارة المادية الحرة مبنية على المنافسة فالبقاء للأقوى، أما العمل الدعوي فإذا رأى الداعية أن غيره قد قام بها يرى أنه يريد القيام به.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، (ط التاسعة، مؤسسة الرسالة، 1421هـ-2001م، ج1)، ص 481-482.

<sup>2</sup> محمد عبد العزيز التويني، مرجع سابق، ص 13.

### الفرع الثالث : الوسائل الفضائية :

1. القنوات الفضائية : إنشاء قنوات فضائية إسلامية دعوية أصبح اليوم من الواجبات، فهي أكثر الوسائل الدعوية تحقيقاً لواجب الدعوة إلى الله تعالى، لأن القناة الإسلامية تتوافر لها كثير من إمكانيات الانتشار الواسع و التأثير البالغ، و لذلك قد تعين على الأمة إنشاء قنوات فضائية إسلامية تحمل هم الدعوة إلى الله تعالى، وتسير على منهج أهل السنة و الجماعة لتثبت روح التدين الصحيح القائم على الوسيط في الاعتقاد، كما يمكن لها تقديم المفهوم الصحيح للإسلام لكثير من الأقليات المسلمة التي تعيش في المجتمعات الكافرة و إن مسألة إنشاء قنوات فضائية لم يعد خياراً للأمة بل هو واجب لإشاعة الحق و كشف الباطل.

2. الإنترنت : يمكن لداعية أن يستفيد من شبكة المعلومات الدولية الإنترنت لبث دعوته و كذلك المدعو يستفيد مما فيها من خلال استخدام شبكة المعلومات و يمكن تلخيص أهم مزاياها فيما يأتي :

-إن إثبات العقائد يتطلب إستحضاراً لعدد كبير من الأدلة تختلف بطبيعة المعلومات المسترجعة بحسب الطبيعة المستخدمة للمعلومات السابقة عن الإسلام.

يمكن لتقنيات الحاسوب و شبكة الإنترنت أن تصل إلى مجموعات كبيرة من البشر لم تصلهم رسالة الإسلام.

إن توفر المادة العلمية التي تخدم الإسلام على شبكة الإنترنت جعل الوصول إليها تحت تحكم المستخدم بحيث يمكنه الوصول إليها ساعة يشاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>صالح الرقب، الوسائل و الأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، مؤتمر الدعوة الإسلامية و متغيرات العصر، (الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين المنعقد في الفترة 7-8 ربيع الأول 1462 هـ\_16-17 أبريل 2005م)، ص 03.

وإن الدعوة كذلك بهذه الوسيلة يمكنها أن تصل إلى الفئات المتعلمة في المجتمعات المختلفة.<sup>1</sup>

البريد الإلكتروني : و يراد به ما يمكن أن يفعله أي داعي إلى الله إذ يضع لنفسه زمناً معيناً و يفتح به موقعاً على هذا البريد الفضائي، و بواسطة هذا الموقع يمكن إرسال أي رسالة لأي موقع، و إستقبال أي رسالة يوجهها آخر من أي موقع، و الدعوة بواسطة البريد الإلكتروني سهلة تحتاج من الدعاة بث رسائل إلى مختلف المواقع تعرف بالإسلام و ترد الهجمات التي يتعرض لها.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث : أساليب الدعوة :

#### أسلوب الشرح و التفسير :

و ذلك بعرض الدعوة و تفسيرها و شرح أصولها و ذكر حججها و براهينها و دحض الشبه عنها، و يكون شرح الدعوة الإسلامية و تفسيرها و عرض مبادئها، و آدابها و قيمتها، و أهم الحقائق الدينية التي يجب أن يعتني بالكشف عنها، و تفسيرها و شرحها كما يلي :

- كل ما يتصل بالعباد من توحيد و صلاة و صيام و زكاة و حج من إستطاع من نوافل.
- كل ما يتصل بالعقيدة في ذات الله سبحانه و أسمائه و صفاته و أفعاله في الملائكة و الكتب و الرسل و اليوم الآخر و القضاء و القدر.
- كل ما يتصل بالمعاملات الإسلامية من عقود النكاح و الطلاق و البيع والرهن و الأمانة و صلة الأرحام و البر و الصبر و غيرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>صالح الرقب، مرجع سابق، ص 03.

<sup>2</sup>أحمد أحمد غلوش، مرجع سابق، ص 448-449.

<sup>3</sup>علي عبد الحليم محمود، فقه الدعوة إلى الله، (ط1، دار الوعاء للطباعة و النشر، 1410هـ-1990م، ج1)، ص 217.

فإن الله تعالى قال : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ <sup>١</sup> وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ سورة الأعراف الآية : 154 و الأمل أن أسلوب الترغيب يكون موازياً لأسلوب الترهيب، والرجاء يوازي الخوف ومن خلالها معاً تكسب الدعوة إلى الله و منهم من أقبل عليه خوفاً منه، و في هذا و ذلك خير إن شاء الله تعالى.<sup>1</sup>

### التربية و التعليم :

فعلى الدعوة أن يعلموا الناس أحكام الإسلام، و يعرفوهم بحدود الله، و لا يكفي أن يحمله على العمل بها و صياغة سلوكه بموجبها و مقتضاها، و هذا هو ما نريده بالتربية مع العلم، و هكذا كان الرجل إذ تعلم عشر آيات لم يتجاوز من حي يعرف معانيهن و العمل بهن.

و تربية المسلم على معاني الإسلام و صياغة سلوكه وفق هذه المعاني أمر ضروري لا غنى للمسلم عنه، و من ثم وجب على الداعي الإهتمام به و جعله في مقدمة ما يحرص عليه، و من معالم التربية و أصولها شدّ المسلم إلى غاية عليا ينقضي عمره، و لا ينتهى من التحليق إليها و السير الحنين إليها هذه الغاية هي الله جل جلاله و نوال رضاه و التلذذ بذكره و التمتع بعبادته و التطلع إلى ما عنده، إن هذه الغاية العليا لا تضيف بالراغبين فيها.<sup>2</sup>

### الترغيب و التبشير :

هو أسلوب قرآني يعالج في النفس البشرية حبها للخير لذلك يمكن عرض الدعوة إلى الله، من خلال هذا الأسلوب لجذب الناس للخير العظيم، و إذا إستطاع المسلم أن يعيش على رجاء أن يتقبله الله و يغفر له ما دام يقدم الأسباب و الأعمال، فإن ذلك

<sup>1</sup> علي عبد الحليم محمود، مرجع سابق، ص 230-231.

<sup>2</sup> عبد الكريم زيدان، مرجع سابق، ص 445-446.

من صميم الدين، قال تعالى : قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ سورة الزمر الآية : 53، وذكر الإمام الغزالي في تفصيل الرجاء على الخوف قوله: "و في أخبار يعقوب عليه السلام إن الله أوحى إليه : أتدري لما فرقت بينك و بين يوسف لأنك قلت أخاف أن يأكله الذئب و أنتم عنه غافلون، لم خفت الذئب و لم ترجّني و لم تنظر إلى غفلة أخوانه، و نظرت إلى حظي له، أترك الرجاء في الله قنوط و يأس هيناً عنه شرعاً" كما قال الله تعالى في الآية التي ذكرناها سابقاً ، فالترغيب و التبشير من أساليب الدعوة إلى الله يغرس لسالكيه طريقهم بالأمل و الرجاء، و في الوقت نفسه يطالبهم بالعمل و الأخذ بالأسباب، و يحملهم حملاً على تحمل أي مشتقات، يكون ذلك إنطلاقاً بالإسلام وبدعوة الحق و الهدى و الرشاد.<sup>1</sup>

### الترهيب التهديد :

هو أسلوب قرآني يعالج النفس البشرية، و حملها على الأمن و السلامة و إثارتها البعد عن الخوف والخطر، و ذلك من خلال تخويفها و تهديدها، لذلك يمكن عرض الدعوة إلى الله بهذا الأسلوب الذي يجذب الناس حول الحق، خوفاً من العقاب و خوفاً من فقدان السلامة و الأمن و الدعاة إلى الله يحتاجون من نالس عملاً و فكر أو ذكر ا ومحبة الله فمن كان كذلك فهو على باب الرجاء، و من لم يكن كذلك الله تبارك وتعالى يقول ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ<sup>ط</sup> وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ سورة الأعراف الآية : 154 و يقول قال الله تعالى قال تعالى : ﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ سورة البينة الآية : 8.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي عبد الحليم محمود، مرجع سابق، ص 230-231.

<sup>2</sup> علي عبد الحليم محمود، مرجع سابق، ص 336.

### أسلوب الحكمة :

الحكمة هي الدليل الموضح للحق، المزيل للشبهة، المتجه إلى العقل مباشرة، من غير إثارة وجدان، أو تهيج إنفعال.

و يقول الإمام النووي : الحكمة عبارة عن العلم المتصف بالأحكام المشتمل على المعرفة بالله تبارك و تعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة و تهذيب النفس من تحقيق الحقو العمل به و الصدّ عن اتباع الهوى و الباطل، و الحكيم من له ذلك قال أبو بكر بن دريد: كل كلمة وعظتك و زجرتك أو دعتك إلى مكرمة أو نهتك عن قبيحة، فهي حكمة.

### أسلوب الموعظة الحسنة :

و الوعظ يعني: النصح و الإرشاد و مخاطبة الوجدان، و إثارة العواطف و من خلال التنوع البياني الذي يعرض المعنى بأساليب مختلفة، مع التذكير بالعواقب، والترغيب في الفعل، و التخويف من الترك و الوعظ يشمل الوصية الخيرة و الأمر بالحسنى و على الجملة، فإن الموعظة عبارة عن مجموعة من العبر النافعة والخطابات المقنعة والإرشادات المعبرة.<sup>1</sup>

### المجادلة :

أدلة كلامية يوردها الداعي ليلزم الخصم ويفحمه، ويجعله يؤمن بالمدعي و تصفت المجادلة بالحسن إبعادا لها عن مفهوم المجادلة الاصطلاحية الذي يعرف المجادلة المنطقية، والمكابرة و المعاندة، بأنها ليست لإظهار الصواب، بل لإلزام الخصم و التعالي وذلك لإثبات الذات ذلك أن حملة الدعوة يقصدون إظهار الصواب دائماً و الوقوف على الحق بإستمرار و إقناع الخصم بالحسنى، يقول صاحب مختار الصحاح: جادل مجادلة جدالاً إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق و وضوح

<sup>1</sup> أحمد أحمد غلوش، مرجع سابق، ص 433.

الصواب، هذا أصل ثم إستعمل على لسان حملة الشرع في المقابلة الأدلة لقبول أرجعها.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع : مصادر الدعوة :

يمكننا تفصيل أدلة الدعوة الإسلامية و مصادرها على وجهة يشمل جميع ما تستمد إليه الدعوة و هي القرآن الكريم، السنة النبوية و السيرة النبوية المطهرة.<sup>2</sup>

### الفرع الأول : القرآن الكريم :

ففي كتاب الله عز و جل آيات كثيرة تتعلق بأخبار الرسل و ما جرى إليهم. خاطب الله تعالى به خاتمهم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من أمور الدعوة إليه.

### أولاً : تعريفه :

1. لغة : قرأ يقرأ، و القرآن في الأصل مصدره نحو كغفران و الكفران.<sup>3</sup>

2. لاصطلاحاً : هو كلام الله عز و جل، المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته، و يقال كذلك هو كلام بتلاوته، جل المنزل على الألباب..، لسان عربي مبين المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بتلاوته، المكتوب في المصاحف و المعجز في لفظه و معناه و المبدوء بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس.<sup>4</sup>

و في القرآن آيات كثيرة تتعلق بإخبار الرسل الكرام و ما جرى لهم مع أقوامهم.

و ما خاطب الله تعالى به خاتمهم سيدنا محمد صلى الله عليه و السلام من أمور الدعوة إليهم و هذه الآيات الكريمة يستفاد منها أصول أساليب الدعوة و وسائلها التي

<sup>1</sup> أحمد أحمد غلوش، مرجع سابق، ص 433.

<sup>2</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، مرجع سابق، ص 121.

<sup>3</sup> ابن منصور، لسان العرب، (د.ط، دار صار، بيروت، ج1)، 129.

<sup>4</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، مرجع سابق، ص 122.



يجب أن يفقهها المسلم، لأن الله عز و جل ما قصها علينا و أخبرنا بها إلا لنستفيد منها و نتزود من معانيها<sup>1</sup>.

و لقوله تعالى ﴿ وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِيَتْ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ سورة هود 120

و لقوله تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف 111

### الفرع الثاني: السنة النبوية :

السيرة النبوية و حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الدعوة فالسيرة النبوية والتوجيهات النبوية الكريمة تطبيقات عملية لما أمر الله به رسوله في أمر الدعوة وتبليغ الرسالة و ما ألهم رسوله في هذا المجال فلا يجوز للداعي أن يغفل عن سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

### أولاً: تعريفها

لغة : و هي السيرة كما تطلق على معاني كثيرة منها الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السنن و هي الطريق<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم زيدن اصول الدعوة، ( ط9 ، مؤسسة الطبع و النشر، بيروت لبنان، 1423 هـ 2004 م )، ص 413-414.

<sup>2</sup> الرازي مختار الفيحاح، ( د، ط مكتبة لبنان 1989 م )، ص 278 .

اصطلاحاً : فقد عرفها الأصوليون و هي ما صدر عن سيدنا محمد "صل الله عليه وسلم " غير القرآن من فعل أو قول أو تقرير<sup>1</sup> كما تعد هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي<sup>2</sup>

### الفرع الثالث : السيرة النبوية المطهرة :

#### تعريفها :

1/ لغة : و هي الطريقة<sup>3</sup> والحالة التي يكون عليها الإنسان و غيره يقال قرأت سيرة فلان أي تاريخ حياته و جمعها سير<sup>4</sup> .

#### 2/ اصطلاحاً :

يعرف الباحثون السيرة النبوية بأنها أحداث متعلقة بحياة النبي "صل الله عليه وسلم" منذ مولده حتى انتقاله إلى ربه عز وجل<sup>5</sup> .

و تعد السيرة النبوية المصدر الثالث للدعاة بعد الكتاب و السنة، و إن كانت حقيقتها ترجع إلى الكتاب لأنها تطبيق عملي لها و قد رأيت أفرادها عن السنة في المصادر نظراً لما بين السنة و السيرة، من عموم و الخصوص من جهة و تمشياً مع اصطلاح العلماء في أفرادها الدراسة و التطبيق من جهة أخرى.

<sup>1</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، مرجع سابق، ص 134.

<sup>2</sup> محمد بن عبد الله بن سليمان السلماني، دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب و أثرها في العالم الإسلامي ، (دط، دت)، ص 30 .

<sup>3</sup> الرازي ، مرجع سابق ص 285 .

<sup>4</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، مرجع سابق، ص 140 .

<sup>5</sup> عصام بن عبد المحسن الحميدان، السيرة النبوية من أهم كتب التفسير، (د ط، مجمع الملك فهد للمصحف الشريف المدينة المنورة د ت)، ص 11.

ولما كان الرسول عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم الداعية الأول لهذا الإسلام كانت سيرته أوسع مصدر عملي للدعاة و كان الكتاب و السنة أوسع المصادر النظرية لهم.

فلا بد للدعاة من دراسة السيرة النبوية و فقها و الاستفادة منها في ضوء العقل والنقل ويكتفي في الاستدلال على أهمية السيرة النبوية للدعاة<sup>1</sup>.

بقوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ سورة الأحزاب 21.

<sup>1</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، مرجع سابق، ص 120.

## المبحث الثاني : حياة الشيخ عبد المجيد حبة

### تمهيد :

يعتبر الشيخ عبد المجيد حبة مرمّياً تخرج على يديه أعلام منطقة سوف ووادي ريغ و الزيبان حيث ساهم في الحركة الإصلاحية والعلمية بمنطقة المغيّر ، فهو إلى جانب ذلك من العلماء الذين كان لهم بصمة في العمل على نشر الدعوة الإسلامية ، حيث أخرج لنا طيلة حياته تأليف وتراجم نفّض من خلالها غبار السنين العجاف على مشايخ وشخصيات ما زالت إلى غاية اليوميّ الذّ سيان .

فسيبقى الشيخ عبد المجيد حبة قيّماً بمزارعه من علم في العقول وما ثبته من نفسه في القلوب وما أنبته من شجر لا تقوى عليه إلاّ الدّهور وهو دائم الإثمار والعطاء لكل الأجيال .

### المطلب الأول : مولده و نسبه

#### الفرع الأول : مولده

لقد ترجم الشيخ لنفسه ترجمة مختصرة، بعد إلحاح تلميذه الأستاذ أحمد بن سايح عليه فبدأ الشيخ الترجمة بقوله بسم الله الرحمن الرحيم " أما بعد فإن كان من يسعى لاستنباط شيء من لا شيء فهو هذا الإبن الأديب الشاب النجيب : أحمد بن سايح الذي اقترح عليّ بالإلحاح تسجيل كلمة عن حيلتي التي اعتقد جازماً دون تواضع أن ليس فيها ما يستحق التسجيل و لا فيها ما يذكر ويشكر أو يشكر فيذكروا إنما نزولا لاقتراح الأخ لحسن ظنه أقول : إني -ولا أقول -أنا عبد المجيد بن محمد بن علي بن محمد الملقب حبة السلمي المغيري، ولدت بمدينة سيدي عقبة شهر ربيع الأول - مارس عامي 1329هـ/1911م من أبوين مسلمين في أسرة تملك من العقار والحيوان

ما جعلها تعتني بالفلاحة وتربية الحيوان ولم يعش لأبويسوي<sup>2</sup> لم<sup>3</sup> ه فاطمة بنت عيسى بن علي حبة ابنة عمه.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : نسبه

ينتمي الشيخ حبة في نسبه إلى قبيلة بني سليم العربية،<sup>2</sup> أي أن الشيخ ينتمي إلى أسرة آل حبة من بني سليم التي تمركزت ببادية أم الطيور و المغير خلال النصف الثاني من القرن 19م نزح بعضهم إلى مدينة سيدي عقبة التي وفدت إلى المغرب العربي صحبة الهالبيين أواخر القرن 11م،<sup>3</sup> وقد أثبت هذا رحمه الله في الأرجوزة التي أعدها بنفسه في إثنين و أربعين بيتا و التي منها :

و إنني إجابة للأمر \*\*\*\* و رغبة التعريف لا للفخر

ضمنت هذا الرجز إنتسابي \*\*\*\* للعرب الكريمة الأحساب

فمن سليم نسبي ممتد و قيس عليان لهذا جد<sup>4</sup>

و بناء على ما جاء في قصيدته : ( حصول الرغبة في رفع النسبة ) من البيت 24 إلى 30 توضح بالمخطط التالي نسب الشيخ :<sup>5</sup>

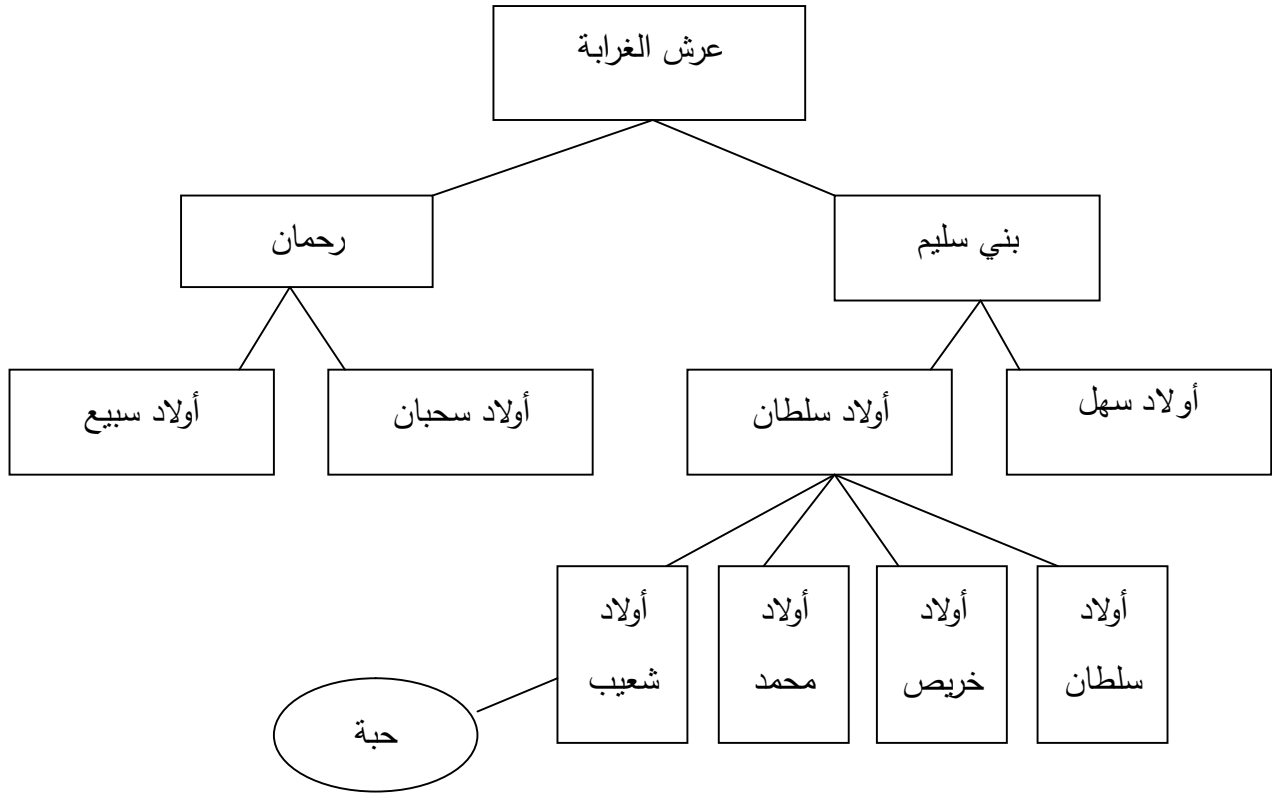
<sup>1</sup>التواتي الشريف، ابن مبارك العقبي، آثار عبد المجيد حبة العقبي، ( النثرية و الشعرية و المسرحية )، ( د ط، الجزائر، البصائر الجديدة للنشر و التوزيع، 2014م)، ص13.

<sup>2</sup> بن خلدون، عبد الرحمان، العير و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام للعرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مج3 ( د ط، لبنان: دار ابن حزم، 2011)، ص 2372.

<sup>3</sup> بن ساسي إبراهيم ، من أعلام الجنوب الجزائري، ( د ط، الجزائر : المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2011)، ص 190.

<sup>4</sup> رايح مرزوق، مرجع سابق، ص 5-6.

<sup>5</sup> بونقاب علي، العلامة عبد المجيد حبة حياته وآثاره، (رسالة الليسانس، جامعة التكوين المتواصل، مركز باتنة، سنة 1996م)، ص 6.



### مخطط يوضح نسب الشيخ عبد المجيد حبة

و من فصيلة أولاد شعيب الألقاب التالية : ربيح، سوفلي، بوعزيز ...، حبة لقب الشيخ.

### المطلب الثاني : نشأته و تعلمه

#### الفرع الأول : نشأته

في سيدي عقبة نشأة و تربي، و أدخل الكتاب للتعلم على ما قيل، وهو ابن ثلاث سنوات فحفظ القرآن مبكراً.<sup>1</sup>

دخل حلقات العلم بمسجد عقبة بن نافع و ارتقى عبر دروبه إلى مرتبة الجلوس بين يدي كبار علماء القرية لينتفع بأخلاقهم و علمهم و ما لبث أن كبر الطفل عبد

<sup>1</sup>التواتي الشريف، ابن مبارك العقبي، مرجع سابق، ص 13.

المجيد حبة لتكبر بذلك اهتماماته بهذا المسعى فضاعف في الجهد وعلق على ملازمة مجالس شيوخ قريته،<sup>1</sup> و لقد درس و تعلم بالطريقة التقليدية المعروفة بالمغرب العربي عامة و في الجنوب الجزائري خاصة، حيث تعتمد هذه الطريقة على الكتابة باللوحه الخشبية بالصمغ بواسطة القلم المصنوع من القصب و هذه الطريقة موجودة إلى الآن في المنطقة و هي الأرسخ في الحفظ و من جرب عرف هذا.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني : تعلمه

يعتبر الشيخ عبد المجيد حبة عصاميا، حيث نذر حياته للعلم تعلمًا و تعليمًا فلقد كان متواضعا زاهدا في حطام الدنيا الفاني رغم غناه بالأموال التي ورثها عن أبيه فلم يكن متكبرا بل متواضعا يساعد بما يستطيع، و كان يقول كالعلامة ابن باديس : " إني أعلم أنّني لست لنفسي و إنما أنا للأمة، أعلم أبنائها و أجاهد في سبيل دينها و لغتها، و إن كل ما يقطع عليا هذا الطريق أو يعوقني على أداء واجبي في هذا السبيل فإنني لا أرضى به.<sup>3</sup>

و بهذا الموطن الجديد (سيدي عقبة) مسقط رأسه تعلم العلوم الشرعية على علماء بلدته حيث توفرت له أسباب طلب العلم في يسر، فقد كانت أسرته مكتفية بفضل الله تعالى وهذا ما يذكر بقول مالك إمام دار الهجرة رحمه الله : "لو كلفت بصلة ما تعلمت مسألة " فكيف بزمنا الذي كثرت فيه الفتن وكثرت فيه مشاغل الحياة وصعب فيه الجمع بين التجارة والعبادة إلا بتوفيق من الله تعالى.

<sup>1</sup> شوقي، عاشور، معلمة الجزائر القاموس الموسوعي تاريخ ثقافة أحداث أعلام و معالم، ( الجزائر، دار القصة للنشر، 2009م)، ص 150.

<sup>2</sup> كبحول بوزيد، نظرات في سيرة الشيخ العلامة عبد المجيد بن حبة. مجلة الورثانية. بسكرة ، جمعية الورثانية للسياحة و التراث، سيدي خالد، 2012، ص 21، 22.

<sup>3</sup> صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، ( د ط، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع، 200م )، ص 15-16.

"فقد كان أبوهما إخوانه من أبناء الأسرة يعتنون بالفلاحة في حقول الزرع وبساتين النخيل وفي هذا الجو الأسري ولد الصبي عبد المجيد ففرحت به الأسرة أيم فرح ووفرت له الأسباب التي جعلته وحده يحظى بكامل عناية أبيه و أدخله الكتاب وهو ابن أربع سنين مع أبناهم<sup>1</sup> فاختلف في حلقات العلم بمسجد عقبة بن نافع بلدته وكان ذلك مما أثلج صدر الوالد وهو يرى نجله الوحيد يثب من درجة إلى أخرى عل نهج العلم ليرتقي عبر دروبه إلى مرتبة الجلوس بين يدي كبار علماء القرية ينتفع بأخلاقهم وعلمهم وإذا كان الوالد لم تسعفه ظروفه الخاصة أن يأخذ حظه من نعمة العلم فإن الولد كان على العكس من ذلك فقد وفرت له معظم الشروط اللازمة لينهل من معين المعرفة ما شاء وطاب...<sup>1</sup>

"ولم يلبث التلميذ الصبي أن كبر وكبرت معه إهتماماته بهذا المسعى النبيل الذي فتح عينيه على أفق الحياة فوجد نفسه على دروبه وطفق يتذوق بعض ثمارها ويتشوف بعضها الآخر وهو يرتسم في صفحات الأفق من بعيد، فدفعه ذلك إلى مضاعفة الجهد في طلب المزيد من مناهل العلم لإشباع نهمه من رياضه الخصبة اليانعة فعكف على ملازمة مجالس شيوخ قريته التي كانت مركز علم يتوافد على مجالس العلم بأروقة مسجدها العامر من جهات عديدة من البلاد، فكان ينهض بمطالب هذه النفس الكبيرة جسم شديد النحافة ذو قامة قصيرة غير أن الله قد عوض صاحبه عن ذلك قوة روحية كبيرة ولعل هذه المفارقة الواضحة بين طرفي هذه المعادلة في مقومات شخصيته<sup>2</sup>.

يعتبر الشيخ عبد المجيد حبة من بين العلماء القلة الذين نبغوا في العلم منذ الصغر الذين تميزوا بالهمة العالية و الإجتهد و المثابرة في طلب مناهل العلم في مساعي نبيلة لفتح أفق الحياة مرتكز بذلك على القوة الروحية الكبيرة لبناء الشخصية العلمية المستمدة من مسقط رأسه و على يد شيوخه و أساتذته فاتصف بذلك بسرعة الحفظ و الفهم و النباهة و الامتزاج بالشخصية البسيطة في الحياة الدائمة المطالعة

<sup>1</sup> محمد بن سميعة، ( مجلة اللغة و الأدب ، العدد 9 ، 1417هـ/1996م)، ص 139.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 141 - 144 .



والقراءة و البحث و التنقيب رغم الشوط الذي قطعتة في مجال العلم و المعرفة والأدب الذي تجاوز نصف قرن من الزمن فارتكز من خلالها على تعليم طلابه بالطريقة السهلة السلسة فزهد في حطام الدنيا و ملذاتها و يجود للعلم و المعرفة فاستحق بذلك لقب العالم المتبحر، الشيخ العلامة، قطب الزيبان و مفتي الصحراء.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : شيوخه و رحلاته.

#### الفرع الأول : شيوخه

أخذ الشيخ عبد المجيد حبة العلم عن علماء بلدته، و من أبرزهم و أعمقهم أثرا فيه :

#### الشيخ العلامة الصادق بلهادي (1869-1939):

فقد تلقى عنه أغلب علومه، فدرس عنه الآجرومية في المرحلة الابتدائية ثم أخذ عنه باقي العلوم مثل شمائل الترمذي في الحديث رسالة ابن أبي زيد في الفقه، الأزهرية في النحو، الرحبية في الفرائض، المقدمة الجزرية في التجويد وأخذ بحظ وافر في الشعر و الأدب ، كما كان رحمه الله يحفظ موطأ إمام دار الهجرة مالك ابن أنس وغيره من الكتب، كما كان له نصيب وافر من علم الجبر والهندسة والفلك وغيرها من العلوم الدنيوية، " بقي الشيخ عبد المجيد في هذه الزاوية مع شيخه بلهادي إلى حين وفاته رحمه الله سنة 1939 وهذا يدل على وفائه لشيخه رحمه الله، وأخذ عن الشيخ الطاهر لعبيدي وهو صديقه المقرب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صيد عبد الحليم، جهود عبد المجيد بن حبة في تدوين التاريخ، (مجلة الورثيلانية، ع.ت، بسكرة : جمعية الورثيلانية للسياحة و التراث سيدي خالد، الجزائر، 2011)، ص 08.

<sup>2</sup> رايح مرزوق، مرجع سابق، ص9.

الشيخ محمد ابن الصالح بن منصور العقبي الملقب بـ"ابن داخه": (1889-1952)

حيث أخذ عنه تفسير الحازم وكذلك القطر و أوائل مختصر خليل وقد لازمه أيضا إلى حين إنتقاله إلى مدينة برج أم نائل سنة 1931 بالإضافة إلى الشيخين فقد درس حبة عند الشيخ اللغوي الهاشمي بن مبارك (1882-1967) كما أخذ أيضا عن الشيخ العلامة " الطيب العقبي " فقد درس عنده بمدينة الفاتح عقبة و أخذ عنه تفسير الحازم بجامع بكار عندما إنتقل معه إلى بسكرة في شتاء 1929، ودرس عند الشيخ العلامة المصلح البشير الإبراهيمي فأخذ عنه ربع المختصر، شرح القطر، رسالة البيان، الجوهرة للعاني، الألفية (أو اللامية) وكذلك أخذ عن الشيخ لخضر بن ساكر<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : رحلاته

كان لشيخ عبد المجيد حبة رحلات كثيرة و عديدة و من أكثر الرحلات شأنًا نذكر:

رحلته إلى أرض الحجاز و كان هذا مرتين و كان يقيم عند الشيخ أبو بكر جابر الجزائري و من بين القصص الطريفة التي حدثت له في أرض الحرمين أنه دخل مرة إلى إحدى المكتبات و كان يسألون كل داخل أسئلة في العقيدة و من يحسن الإجابة يهدونه كتابا فلما سألوا الشيخ عبد المجيد أتى بكل الآيات و الأحاديث في المسألة ثم نظم لهم مجموعة من الأبيات إرتجالا فقال له صاحب المكتبة خذ الكتاب و إن أردت خذ المكتبة و مما يدل على أن الشيخ كان شخصية فذة قل أن يوجد مثله أنه كان يسمى بالرحالة ابن خلدون لأنه كان كثير الترحال خاصة منذ تنقله إلى مدينة المغير فكان يلقب بـ "شاقور الصحراء" فكأنه شق الصحراء بعلمه و ترحاله لنشر العلم فقد كان يتنقل بين منطقة سيدي عقبة وزربية الوادي وأولاد جلال وطولقة ومنطقة وادي ريغ "أم الطيور و اسطيل والمغير وسيدي خليل والمرارة وجامعة و تمرنة و الشوشة وحتى الطيبات وتقرت" بل تعداها إلى مناطق بعيدة مثل تمرناست والمدية و الأغواط

<sup>1</sup> كبحول بوزيد، مرجع سابق، ص 21.

والجلفة و باتنة و خنشلة وغيرها من المناطق ينشر العلم وبفتي الناس في أمور دينهم ودنياهم ويفك بعض النزاعات التي قد تحدث بينهم فقد كان الرجل الذي يرضى به الجميع في المنطقة فلا يرد له قول رحمه الله،<sup>1</sup> فالشيخ أضاف إلى نشاطه العلمي نشاطا إجتماعيا فقد كان الأهالي يهرعون إليه من كل النواحي وأحيانا كان هو الذي ينتقل إليهم. وكان يساعده في هذا ما أنعم الله به عليه من الحكمة والحلم والرفق، إضافة إلى قدرته على إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات المعضلة وما يمتاز به من معرفة ما يصل بين القبائل و الأعراس من أنساب وأرحام وما يتحكم في علاقاتها من عوائد وأعراف وكذلك ما له من كرم فياض يحمله على البذل من ماله أحيانا إذا احتدم الخلاف بين الأطراف المتنازعة.<sup>2</sup>

و كان يحضر الأعراس و الأفراح التي يدعى لها دون تكبر أو إستعلاء، يعرضهم ويذكرهم بنعم الله عليهم، و ما يجب عليهم تجاه هذه النعم من واجب الشكر والتحديث بها وبذل الخير و المعروف، و كان يوجه لشباب و يدلهم على الخير وينصحهم بعبارات الود والمحبة، فكان مما قاله رحمه الله "تريد من الشَّاب أن يتعقل ولا يتعجل الخطى، و أن يقرأ و يتأدب بآداب القرآن، و يدعوا إلى السبيل الله بالحكمة و الموعظة الحسنة".<sup>3</sup>

### المطلب الرابع : مؤلفاته و وفاته

#### الفرع الأول : مؤلفاته

لم يسجل الشيخ ما كتبه لأن الظروف لم تساعد على ذلك خاصة في فترة الإحتلال ومن مؤلفاته نذكر :

#### 1. عقبة بن نافع القائد المظفر

<sup>1</sup>مرزوق رابح، مرجع سابق، ص 26.

<sup>2</sup>محمد بن سميحة، مرجع سابق، ص 148.

<sup>3</sup>مرزوق رابح، مرجع سابق، ص 27.

2. تذكرة أولي الألباب بملخص تاريخ بسكرة و الزاب
3. قيد الأوابد من حياة خالد ( الذي رجح الشيخ أنه نبي )
4. القصاصة في جمع الشتات صحابة الخلاصة
5. الإعلام بما اتفق عليه الستة الأعلام من الأحاديث و الأحكام
6. مسند أبي هريرة جمعه من عدة كتب حديثية
7. إسعاف السائل برؤوس المسائل ( كتاب في الحديث )
8. تجريد المجلى من المحلى ( الملحق شرح للمجلى فكلاهما لابن حزم الظاهري)
9. الهمة فيما ورد في العمة ( العمة - بكسر العين - هي العمامة )
10. قصة الإشتراكية ( رسالة صغيرة نقد فيها الفكر الماركسي )
11. كلمات وجيزة على بعض ما في أرجوزة ( شرح لأرجوزته المسماة حصول الرغبة في رفع النسبة )
12. تجريد تخريج الأحياء عن الأحياء ( تخريج أعياء علوم الدين للحافظ العراقي).
13. هذا عقبة بن نافع و هذه مدينته ( محاضرة مطبوعة )<sup>1</sup>
14. نبذة تاريخية عن عقبة بن نافع
15. محاضرة عن بلدة المغير
16. محاضرة عن علماء منطقة الزيبان ( تضم 26 ترجمة لعلماء بسكرة وضواحيها )
17. محاضرة عن الشاعر محمد العيد آل خليفة.

<sup>1</sup> صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، ( د ط، الجزائر : جمعية أضواء للثقافة و الفنون العرامية و الأناشيد لولاية بسكرة، أكتوبر، 1994م )، ص 17.

و من كتابات الشيخ نذكر أيضا :

1. عقبة بن نافع الفهري مقال نشر في مجلة " لمحات " التي تمثل نشرة اللجنة الوطنية لليونسكو - الجزائر - السنة الأولى 1968. ع : 2.
2. نبذة لطيفة عن حياة الشيخ خليفة - مقال طويل نشرته صحيفة النصر اليومية يوم الثلاثاء 04 فيفري 1985 العدد : 1672.
3. أرجوزة الرغبة في رفع النسبة نشرها الدكتور عبد الله حمادي في مجلة " الثقافة " التي تصدرها وزارة الثقافة و السياحة بالجزائر العدد : 1998 - 1987 - هامش صفحة 20.
4. عقبة بن نافع الفهري الرجل الذي هاجر بالإسلام إلى شمال إفريقيا مقال نشر بصحيفة " العقيدة " يوم الأربعاء 04 ديسمبر 91 العدد 67 وهو نفسه الذي نشر بمجلة " لمحات " <sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني : وفاته

بعد عمر طويل مبارك ناهز 81 عاما توفي رحمه الله يوم السبت 21 ربيع الأول 1413هـ الموافق ل 19 سبتمبر 1992 م ودفن مدينة المغير بعد مرض لم يدم طويلا. <sup>2</sup>

حيث كان يوما مشهودا يبقى في الذاكرة لمن كان له الحظ في حضور وداع الشيخ الجليل، حضر الناس من كل جهات الوطن و في مقدمتهم مبعوث رئيس الدولة الجزائرية معزيا و ناعيا برسالة مؤثرة قوية، أجمع الكل على أن الشيخ كان رجل سلام و سلم و صلح و إصلاح. عرف عنه أنه كثير الأسفار يمتاز ببساطة الحياة و الزهد و رفض الظاهر و حب الظهور. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الحليم صيد، مرجع سابق، ص 18.

<sup>2</sup> مرزوق رابح، مرجع سابق، ص 69.

<sup>3</sup> عبد الحليم صيد، مرجع سابق، ص 07.

## المبحث الثالث: الجهود الدعوية للشيخ عبد المجيد حبة

### تمهيد:

لقد كان للشيخ عبد المجيد حبة مكانة سامية ومرموقة حيث كان واحداً من أهل العلم والعلماء حكيماً مفتياً في العلوم والمسائل الدينية فالكثير أخذ عنه العلم وانتسب إليه في تحصيل العلوم.

### المطلب الأول: تصدره للتدريس

#### الفرع الأول: تصدره للتدريس بين علماء المنطقة

بعد أن تطلع الشيخ في العلوم الشرعية وغيرها ظهر تصدره للتدريس والتعليم في حياة شيخه الصادق بلهادي وبحضوره قبل بلوغه سن الخامسة والعشرين، وألّف حول درسه طلبة العلم من داخل البلدة وخارجها المقبلون من الأوراس والزاب ومنطقة المغير كما دّرس لخاصة الطلبة لامية الأفعال ومعلقة إمرئ القيس، قال الشيخ رحمه الله في ترجمته: "وقد عزم على يقصد شيخه بلهادي. أن لطّما لأتّمرن على الدرس فشرعت في التعليم وبحضوره أحيانا قبل بلوغ الخامسة والعشرين من عمري، وكم يتهلّهل وجهه إذا أعجبه تعبيريل كان إذا سئل وأنا معه يحيل الجواب علي<sup>1</sup>.

وقد حصل على علم جمواً ممتاز بفصاحة نادرة وذكاء وقاد و شاعرية ممتازة، يصفه العلامة الشاعر الشيخ محمد العيد آل خليفة فيقول: إني أشهد أن الشيخ عبد المجيد حبة العقبي عالم مصلح، قضى صباه وشبابه في مزاولة الدروس العلمية على أساتذة أكفاء بجامع سيدي عقبة، وعمل على مطالعة الكتب منهمكا فيها حتى روى من مناهل المعرفة، ثم تصدى للتدريس بنفس الجامع، في المستوى الرفيع من العلوم الدينية واللسانية، أمداً من الزمن من غير قصد، فهو جدير بأن يعتبر من أساتذة الأكفاء علما وعملا وإخلاصاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فوزي مصمودي، أعلام من بسكرة، (دط. الجزائر، مطبعة الجمعية الخادونية، 2001)، ص 142.

<sup>2</sup> التواني الشريف، ابن مبارك العقبي، مرجع سابق، ص 13، 14.

فزيادة على ما يقدمه لطلاب العلم في الجامع، وفي مدرسة الفاتح. واطب على تفسير القرآن إلقاء في جامع عقبة ابن نافع، بين صلاتي المغرب والعشاء، زمنا غير قصير، أيضا ختم الموطأ بشرح السيوطي، وختم شمائل الترمذي بشرح الباجوري، ختم سبل السلام للصنعاني، وختم الشفا للقاضي عياض، والأنوار المحمدية للنبهاني، ومحمد المثل الكامل لجاد المولى، وغير هذه من الكتب المتداولة.

### الفرع الثاني: تصدره للتدريس والتعليم بمدينة المغير

تصدر الشيخ للتدريس والتعليم بمسجد عقبة بن نافع حيث ختم فيه تفسير كتاب الله تعالى تدريسا للعامة بين 1940 و 1952. ففي هذه السنة إنتقل إلى مدينة المغير وبدأ في إلقاء الدروس و خطب الجمعة في مسجد العتيق ومسجد السوق وهو الذي يسمى مسجد بلال بن رباح الآن.

كان أسلوبه من السهل الممتنع فالبرغم من غزارة لغته إلا أنه يفهمه العامة حتى أنه كان يستعين باللهجة العامية لإفهام الناس، فبفضل الله لقد تم لشيخنا ما كان يؤمل من تفسير كتاب الله فختم التفسير كاملا مرتين في هذه البلدة الطيبة، وهذا لحبه لكتاب الله جل وعلاواً. عتباره المدرسة التي يتكون فيها الرجال العظام من السلف والخلف، وقد حاول الشيخ تدريس بعض المتون للعوام لكن إختلاف مدارك الناس حال دون ذلك.

فالشيخ له قصة عجيبة تدل على حفظ شيخنا رحمه الله أنه جاءه مرة سائل يسأله عن مسألة ما وكان الشيخ مريضاً مرضاً شديداً فلم يستطع القيام فدخل عليه السائل في مكتبة العامرة وسأله فقال له الشيخ أنظر إلى العمود كذا رقم كذا الصفحة كذا ستجد مسألتك إن شاء الله؟؟<sup>1</sup>

وكان الشيخ يجيب على أسئلة الناس أينما حل فهو المرجع عندهم في الفتوى عند إختلاف وهو مصدر علومهم والبحر الذي يسقون منه عقولهم وخاصة في المواريث

<sup>1</sup> راجع مرزوق، مرجع سابق، ص 21.

والأنساب فالشيخ عالم الأنساب في وقته، في هذه المنطقة بل في كل القطر الجزائري رحمه الله تعالى رحمة واسعة فهذا العلم قل ما ينشغل به أو يتصدى له وقد كان الشيخ من هؤلاء القلة.

ومن أهم الأعمال الشيخ إشرافه على تدريس وتكوين الأئمة في بيته وكان هذا قبل أن تنشأ الوزارة معاهد التكوين وهذه من السنن الحسنة التي سنّها الشيخ، نسأل الله أن يكتب له أجرها وأجر من عمل بها.

وكتابه في فتاويه يراعي حال المستفتي فيذكر أنه مرة جاءه رجل سأل عن مسألة في الطلاق فلم يجيبه الشيخ وقال له ستقيم الليلة معي وأراد الشيخ بهذا أن يرى وضوءه وصلاته وعبادته .

لقد نذر الشيخ حياته خدمة للعلم وطلب العلم، فربط في ميدان التدريس أكثر من نصف قرن، يتجول بمنطقة بسكرة ووادي ريغ ينشر ما وهبه الله من فضله، داعيا إلى الإصلاح، خاصة بعد إسترجاع الجزائر لسيادتها، فأشتغل بالعلم كتابة وتأليفا ومجالسة وتكوين للطلاب ولأئمة وإصلاحا بين الناس وساعد في هذا تبخره في علم الأنساب ومعرفته بعبادات وتقاليد جميع قبائل وعروش المنطقة وينتهي أعقد المسائل المتنازع عليها لينتهي إلى صلح وسلم وإخاء.

كما كان رئيس محكمة المغير آنذاك يرجع إليه في مسائل الإرث و القسمة .<sup>1</sup>

وكان في دروسه يحب الطرائف فكان يقول لطلابه من أراد أن يسرق كتابا فليفعل فإن سرقة الكتب الشرعية جائزة.

وكان يقول للصحفيين إذا حضر الطعام وهو يحدثهم: "إذا جاء المرق، طبق الورق".

<sup>1</sup> رابح مرزوق، مرجع سابق، ص 22.



ويقول لهم: لا أحدثكم شيء حتى تتناولوا معي الطعام وينالكم ما كتب الله من واجب الضيافة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: إصلاحاته الإجتماعية:

إستطاع الشيخ عبد المجيد في ظرف وجيز بعد إقامته في منطقة المغير من ربط إصلاات مع أهلها، حيث لم يستقر طوال الأسبوع بكامله فيها، بل كان يطوف فيها وضواحيها، فكانت أعماله الإصلاحية متعددة حيث كان يقوم بدور الصلح لأن المنطقة معروفة بتعدد قبائلها وأعراشها، ولها أعراف وعادات وتقاليدها، وبحكم كون الشيخ يرتبط بالمنطقة في الأصول فاجتهد في معرفة تاريخ تلك القبائل، الشيء الذي مكنه من معرفة عاداتها وتقاليدها، والإطلاع على مشاكلها مما مكنه من معرفة طرق حلها، إضافة إلى تمكنه في علم الشريعة لاسيما فيما يتعلق بالصلح بين ذات البين من الكتاب والسنة وفتوى الفقهاء، فكان يحضر باستمرار جلسات الصلح ويتابع مجرياتها بالاهتمام، الشيء الذي أكسبه شهرة واسعة، فأصبح جميع العامة والخاصة يقصدونه ويتفقون في كلامه وعلمه، وذلك أن أهل وادي ريغ كانت ثقافة الصلح والإصلاح شائعة فيما بينهم، حيث تربوا على حب بعضهم، فالذي لا يعرفهم وينزل بالمنطقة للمرة الأولى، يجدهم في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كأنهم أبناء أم واحدة وأب واحد، حتى أن لفظة ابن العم تجدها كثيرة الشيوع بينهم، وهي صفات ما زالت راسخة بينهم إلى يومنا هذا فما زال حكم الجماعة ورأي الكثير والصالح هو الذي يسود في الصلح وفض النزاعات، فرغم وجود المحاكم إلا أن هناك العديد من القضايا تسوى بالصلح.<sup>2</sup>

وظف معارفه العلمية والدينية في خدمة المجتمع وقضاياه بحل مشاكل الناس والفتوى وإصلاح ذات البين<sup>3</sup>. فاشتغل إضافة للصلح بالفتوى بجميع أشكالها وحل كل مسائلها، واجتهد في هذا الباب كثيرا، مما أهله مبكرا لمعرفة المسائل المعقدة الفقهية

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص23.

<sup>2</sup> عجالي كمال، معجم علماء الزيبان، (دط. باتنة: شركة منار للطباعة و النشر والتوزيع، 2004)، ص03.

<sup>3</sup> عجالي كمال، مرجع سابق، ص03.

وغيرها، وتمكن من إيجاد الحلول الشرعية لها، فكان يفرض الميراث خاصة وأنه درس ودرّس علم الفرائض وأصبح خبيراً في مسائله وكيفية حسم مسائل الميراث مهما تشعبت وتعددت أطرافها وكسورها، فكان مقصد الناس في المسجد العتيق حيث كان إمامه الخطيب وفي بيته الذي تحول إلى محطة تشدّ إليها الرحال، وكان كريماً في الاستقبال والضيافة، ويمتاز بسعة صدره وحلمه، كما أنه يستقبل الناس حتى وهو ضيف عند غيره، ولا يخلو مجلسه من المسألة والفتوى.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مساهماته إبان حرب التحرير.

لقد تكلم الشيخ على حال الجزائر والثورة قائلاً:

إن الجزائر لا تتفعل ثائرة \*\*\* مالم تكن بالذي تهواه ظافرة

ذاقت من الذل ألوانا ملونة \*\*\* وسميت الخشن أنواعا متنوعة

يا غارة الله جدي السير مسرعة \*\*\* في حل عقدتنا يا غارة الله.<sup>2</sup>

يبدو أن الشيخ مستبشراً بالثورة ومنتقياً بأن النصر آت لا محال وهذا نتيجة لما عانته الجزائر طوال عدة سنوات من الظلم والاضطهاد وأنه بفضل الله تعالى سوف يتحقق النصر.

إن القوة هي السبيل لتحقيق ما يدعى أنه المستحيل<sup>3</sup> هكذا دوماً كان يقول الشيخ حبة رحمه الله حينما يسأل عن السبيل في تحقيق إستقلال وعز الوطن، حيث أن جلها خاصة وأنها ركزت حريها ضد العلماء الذين يشكلون نخبة الأمة وطليعتها، لإستشارة طريقها لاسيما أن الظروف وحدثهم، والدروس أفهمتهم أن سبيلهم واحد وغايتهم واحدة، لم يكن شيخنا عبد المجيد حبة - رحمه الله - بعيداً عنها، لقد شب في جوها وعاش

<sup>1</sup> ر غيدي محمد لحسن، شخصيات نموذجية في المقاومة، (دط، الجزائر: جامعة الجزائر 2009)، ص 42 - 44.

<sup>2</sup> التواني الشريف، ابن مبارك العقبي، مرجع سابق، ص 193 - 194.

<sup>3</sup> زغيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائري، (جريدة الخبر، 2009م)، ص 36.

مراحل تعليمه في مناخ ثقافتها، حيث كانت مدينة بسكرة حضارة فكرية وثقافية لما حوته من مراكز علمية وتجمعات إصلاحية، وطنية وسياسية، حيث كانت محطة للوفود من القادة والمبعوثين.<sup>1</sup>

فلم يكن الشيخ بمعزل عن الثورة و الأحداث التي تقع أمام عينيه و تتكرر، فالإستعمار الفرنسي ضرب أطنابه على أنحاء الوطن مسلطاً ظلمه و قهره على الشعب المسكين، فما كان من الشيخ عندما إندلعت ثورة نوفمبر إلا الإستجابة منذ بدايتها و ذلك بتوجيه الشعب والتعبئة و الحث على حمل السلاح و اللحاق بصفوف المجاهدين.<sup>2</sup>

كان الفقيد منذ شبابه يسهم بمختلف نشاطاته في النهوض بالواقع الوطني، قياماً برسالة التدريس و إسهاماً في الإصلاح الاجتماعي و مناصرة للقضية الوطنية لكن دون أن يتعصب لأي طرف، و أنت إن حاولت أن تضع يدك على بعض ميوله السياسية فتنتهي بك المحاولة إلى أن الفقيد لم يكن منظوياً تحت لواء حزب من الأحزاب البتة، كما لم يكن منضمّاً إلى الإنضمام الرسمي إلى الحركة الإصلاحية فظل وفياً لهذا المنهج فواصل نشاطه على دربه إلى أن نجح الشعب في جمع أشنات شمله و توحيد كلمته و تفجير ثورته ليلة الفاتح من نوفمبر 1954، فكان الفقيد من أوائل المستجيبين لنداء هذه الثورة، و من الواقفين إلى جانبها بالدعم المادي و المعنوي، ويحض المواطنين على إحتضانها و يجمع الأموال لفائدتها، ويؤوي في داره المجاهدين المبسلين.<sup>3</sup> فكان أول من ترأس لجنة جبهة التحرير الوطني حتى أصبح مشبوهاً عند الاستعمار فبدأ هذا الأخير في البحث عنه فخرج إلى البادية نهاية عام 1957، فبعثت السلطات الاستعمارية في طلبه في نفس السنة هو وبعض الرجال فهربوا إلى القايد

<sup>1</sup> زغدي محمد لحسن، أحداث 8 ماي 1945، (مجلة الذاكرة، ع 2، الجزائر، جامعة الجزائر، 2009م)، ص 19.

<sup>2</sup> صيد، لعبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة، مرجع سابق، ص 17.

<sup>3</sup> محمد بن سميحة، مجلة اللغة و الأدب، (العدد 9 سنة 1417 هـ / 1996م)، ص 139.

بن فلاح الحاج سي بلقاسم في أولاد جلال و غير اسمه إلى رزق الله محمد و دخل بهذا الاسم العاصمة و المستشفى جوان 1958.<sup>1</sup>

استقر بالجزائر العاصمة في فندق الشتاء المعروف باسم نزل بن الحفاف إتخذ في غرفته الصغيرة بالفندق حجرة للتدريس و مكتبة للمطالعة وقاعة للاجتماعات، وواصل بالرغم من قسوة الأوضاع نشاطه الوطني و الإجتماعي والتعليمي، و بالرغم أيضاً من الشكوك التي دارت حول شخصيته، و في منتصف أفريل 1962 عاد الشيخ لمسقط رأسه سيدي عقبة و استأنف نشاطه الثوري الاصلاحى والتعليمي مساهماً مساهمة كبيرة في إصلاح المجتمع والدين والعقيدة لدى الشعب الجزائري، فعمل و أشرف على تدريس و تكوين الأئمة في بيته، فكان عضواً فعالاً بالمنظمة المدينة لجهة التحرير الوطني، و قام بدور طلائعي من خلال شحذ الهمم و بث الفكر الثوري و النضال التحرري والوعي الوطني بين الناس، و حث الشباب على الالتحاق بالثورة، لاسيما خلال دروسه التي كان يلقيها بمسجد بلدة المغير وكذلك من خلال اتصالاته الفردية والجماعية بمختلف شرائح المجتمع خاصة الشباب المخلص الذي كان يرى فيهم مشاريع مجاهدين و مناضلين.<sup>2</sup>

عمل رحمه الله- على جمع الاشتراكات و الزكاة و التبرعات و المؤن لجيش التحرير الوطني، كما كلف بأمر من الجبهة بالقضاء بين الناس و إفتائهم في أمور دينهم و الفصل في مختلف قضاياهم و شؤونهم الاجتماعية وغيرها، فكان لا يبالي بترصد العدو أذنبه له وكان يردد دائماً قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٥١) سورة التوبة 51، فتميز عن رفاق دربه بالجهاد والاسهام في التاريخ لفصول من هذه الثورة من خلال التدوين لبعض يومياتها و أحداثها بالاختصار و في أسطر معدودات و توثيق بعض العمليات الفدائية

<sup>1</sup> كيمول، بوزيد، نظرات في سيرة الشيخ العلامة عبد المجيد بن حبة، (مجلة الورثانية ع 2، بسكرة: جمعية الوثيلاني للسياحة و التراث سيدي خالد، 2012م)، ص 24.

<sup>2</sup> صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، مرجع سابق، ص 17.

و الهجومات النوعية التي نفذها المجاهدون رحمهم الله، كما أرخ لبعض الشهداء الذين سقطوا في ساحات الوغى و ميدان الشرف من بينها يوميات أحداث الثورة لسيدي عقبة 1955-1956.<sup>1</sup>

مساهمة الشيخ إبان حرب التحرير كانت كبيرة فلقد قدم نفسه و جاهدوا في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله سبحانه ليبقى الاسلام دائماً في هذا الوطن العزيز و عرض نفسه وأهله و أولاده لأخطار من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل فكل شيء يهون في سبيل الله.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع : مساهماته في المجال الديني :

#### الفرع الأول : موقفه من التصوف :

يمكن القول أن رأي الشيخ عبد المجيد حبة في التصوف معتدلاً لا تفريط فيه ولا إفراط، فهو لا يرفض التصوف جملة و لا تفصيلاً كما يفعل الشاذون و لا يغالي فيه و يمجده إلى درجة كبيرة ليست من مقامه كما يفعل المغالون، بل أنه يقر التصوف السني الحقيقي الذي يمثل جملة من الحقائق الاسلامية الصافية التي تعبر عن جوهر الإسلام ولبه الخالص، لذلك فإن أحسن الكتب التي عالجت موضوع التصوف في نظر الشيخ هي الكتب التالية :

- إحياء علو الدين لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي.
- المدخل للإمام ابن الحاج .
- المجلد العاشر و الحادي عشر من مجموع فتاوي الشيخ ابن تيمية.
- مدارج السالكين للعلامة ابن القيم الجوزية.

<sup>1</sup> مصمودي فوزي، بنو سليم بالجزائر كلمات وجيزة على بعض ماجاء في الأرجوزة النسابة الشيخ عبد المجيد حبة، (بسكر، دار علي بن زيد للطباعة و النشر، 2014م)، ص 31-34.

<sup>2</sup> رابح مرزوق، مرجع سابق، ص 20.

إن إختيار الشيخ لهذه الكتب الأربعة ليست إعتباطاً و لا جزافاً و إنما هو إختيار ناتج عن دراسة واعية و إطلاع واسع و مستوعب لها و لغيرها مما ألف في التصوف، فرأى أن تلك الكتب المذكورة تقدم عصارة التصوف الحقيقي المنقي من الزوائد والتهذيب من البدع والخرافات، و الذي يطلق عليه بحق التصوف الاسلامي الصحيح، كما أن للشيخ حبة نظرة خاصة عن الصوفية، فما أن يسمى له عالم صوفي إلا ويقول عنه: ذلك مرابط.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : موقفه من الطرقية و الزوايا :

موقف الشيخ من الطرقية معتدل أيضاً ، فهو ليس من الذين ينكرونها إطلاقاً و لا من الذين يمجّدونها إطلاقاً ، و تفصيل ذلك ما رواه الشيخ ابن عتيق في حوار أجرته معه صحيفة العقيدة، عن الشيخ عبد المجيد معقّباً عن كلام ابن باديس -رحمه الله- وهذا هو الحق.

كما كان الشيخ أيضاً من بين الموافقين على رأي الإمام حسن البنا -رحمه الله- الذي يقول فيه<sup>2</sup>: و لو أراد الله و التقت قوة الأزهر العلمية بقوة الطرق الروحية وقوة الجماعات الإسلامية العلمية لكانت أمة لا نظير لها لكونه يرى أنه معتدل و وسط بين المغاليين والمفرطين.

كان الشيخ يردد دائماً رأيّه في الزوايا فيقول أنتم ظلمتم الزوايا و دواؤها أن ترجع إلى عملها الأصلي و توضع عليها مراقبة و لا أريدها أن تهدم و أن أتقدم لها الإعانات مع توجيه نصائح للشباب فيقول : نريد من الشباب أن يتعلم ولا يتعجل

<sup>1</sup> صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، مرجع سابق، ص 20، 21.

<sup>2</sup> البنا الحسن، مذكرات الدعوة و الدعاية، (ط 23، الجزائر، دار التراث الإسلامي للنشر و التوزيع، د.س)، ص

الخطي و أن يقرأ و يتأدب بآداب القرآن و يهتدي إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث : موقفه من مسألة تحديد النسل :

يقول الشيخ في موقفه من مسألة تحديد أو تنظيم النسل من الجهة الدينية فأنتم خبيرون بأن لا تراعى في أن مقصد الإسلام الأهم في دعم كثرة النسل لما في ذلك من مظاهر القوة و العزة بين الأمم و الشعوب و إنما العزة بالتكاثر، ولهذا الأمر أباح الدين للمسلم في بعض الأحيان أن يتزوج أربع، و جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب في النكاح الكثير الطيب و خاصة بالودود الولود وكره التزوج بالعقيم، والأنبياء يتكاثرون بكثرة سواد أممهم و إن كان حديث تناكحوا تتاسلوا فإنني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة ضعيفاً فقد صح ما يفيد معناه و جاء في حديث الإسراء والمعراج ما يدل على قرار عينه صلى الله عليه وسلم لكثرة أمته.

كل هذه النصوص جعلت بعض العلماء في مقدمتهم ابن حزم يمنعون إستعمال ما يقلل النسل و استروحووا بحديث مسلم عن جذامة بنت وهب أن أناساً سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال : ذلك الوأد الخفي و ذهب الجمهور ومنهم الأئمة الأربعة إلى إباحة العزل و في معناه مما يحدد النسل إذا اقتضت الظروف ذلك لوجود أي سبب من الأسباب التي تتيح ذلك تماشياً مع قاعدتي: الضرر يزال، الضرورات تبيح المحظورات.<sup>2</sup>

### المطلب الخامس : محاضراته :

و من المحاضرات التي ألفها الشيخ عبد المجيد حبة فمنها :

<sup>1</sup>بوزيد السعيد، آخر لقاء صحفي مع : العلامة الجليل عبد المجيد حبة- رحمه الله- جريدة الثقافة، ع 9، 1997.

<sup>2</sup>صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، مرجع سابق، ص 55.

1. تذكرة أولي الألباب بتلخيص تاريخ بسكرة و الزاب و هو مخطوط يقع في 29 صفحة من القطع الكبير<sup>1</sup>: و هي محاضرة ألقاها في حفل بمناسبة بسكرة إلى ولاية، بدأها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة المحترمون، أيها الإخوة الأكارم، تعلمون أن من حقوق المسلم على المسلم أن يسلم عليه كلما لقيه فالسلام عليكم و رحمة الله وبركاته ...

2. قيد الأوابد بحياة خالد يقع في 38 صفحة من القطع المتوسط و هو أول ما كتب الشيخ: بدأ الشيخ: "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله و كفى و سلام على عباده الذين إصطفى، خصوصاً بنينا محمد المختار صلى الله عليه و لآله و صحبه الأبرار أما بعد : وقفت لجمع ما تناولته يدي من حياة عقبة بن نافع الفهري رضي الله عنه، عزمت على أن أَلْمَّ ما تشئت من حياة خالد بن سنان العبسي، لزني لذلك ما رأيته من اختلاف الناس وإضطرابهم في أمره ..."<sup>2</sup>.

3. "إسعاف السائل برؤوس المسائل": و هو كتاب في الحديث.

4. "الهمة ما ود في العمة": أي العمامة.<sup>3</sup>

5. جريد تخريج الأحياء عن الأحياء : و هو تخريج لأحاديث علوم الدين لحافظ العراقي، و عدد أحاديثه بإحصاء الشيخ بلغت 4593 حديثاً و هي تقع في ثلاثة أجزاء.

6. "أعلام منطقة الزيبان"<sup>4</sup>: ضم 26 ترجمة لبعض علماء بسكرة، طبع في إطار جمعية أضواء بسكرة و تم توزيعها أكثر من 1000 نسخة منها في 24 صفحة وأصلها محاضرة ألقاها الشيخ بطولقة بدأها بقوله: "بسم الله الرحمن الرحيم أيها الإخوة،

<sup>1</sup> ابن مبارك التواتي العقبي، مرجع سابق، ص 69.

<sup>2</sup> ابن مبارك التواتي العقبي، مرجع سابق، ص 25.

<sup>3</sup> رابح مرزوق، مرجع سابق، ص 42.

<sup>4</sup> ابن مبارك، التواتي العقبي، مرجع سابق، ص 79.



تعلمون أن حقوق المسلم على المسلم، السلام عليه إذ لقيه، فالسلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى و بركاته، كما تعلمون أن هذه المنطقة التي تقلنا غبراًؤها، وتطلها خضراؤها قد أطلق عليها منذ القديم إسم الزاب، و بالتالي فإن لفظ الزاب تعني الأرض الخصبة الممرعة لوفرة مائها و هذا الإخصاب و الإمراع جعلها تعج بالعلماء الذين لا يأتي عليهم الإحصاء بحيث لا تخلو قرية من قرأها و لا مدينة من مدنها من عالم أو أكثر، من أبنائها و من الوافدين عليها"<sup>1</sup>...

7. "القصاص في جمع أشتات أصحاب الخلاصة": و هو كتاب خاص بتراجم بعض الصحابة رضي الله عنهم.

8. "الإعلام بما إتفق عليه الستة الأعلام من الأحاديث و الأحكام": و هو كتاب في الفقه.

9. "تجريد المجلى من المحلى": و هما كتابان للعلامة ابن حزم الظاهري رحمه الله.

10. "مسند أبي هريرة" جمع فيه مرويات أبي هريرة رضي الله عنه لكنه لم يكمله.

11. "كلمات وجيزة من بعض ما جاء في الأرجوزة" و تحوي 07 صفحات من القطع الكبيرة و هي شرح لأرجوزية المسلمات حصول الرغبة في رفع النسبة و تتمثل في 42 بيتاً .

12. "هذا عقبة و هذه مدينته": و على الأغلب أنها نفس المحاضرة التي عنونت بقرية سيدي عقبة طيب الله ثراها بالشهداء الأبرار".

13. "عقبة بن نافع القائد المظفر"<sup>2</sup>: هي محاضرة ألقاها بجامع كتشاوة بالعاصمة بعد صلاة العشاء بدعوة من السيد/ وزير الأوقاف الدكتور/ التجاني هدام سنة 1965

<sup>1</sup> رابح مرزوق، مرجع سابق، ص 42.

<sup>2</sup> ابن مبارك، التواتي العقبي، مرجع سابق، ص 53.

قال فيها: سادتي إخواني يطيب لي أن أحبيكم تحية أخوية إسلامية، فالسلام عليكم ورحمة الله، و بعد: يسعدني و يلذ لي أن أتقدم إليكم بكلمة طالما زروها الجنازة وهمس بها اللسان و لما أجد الوقت مناسباً إتخذتها حبيسة صدري، رهينة ضميري ...

14. "مناظرة بينه و بين شريط الزريبي".

15. "قصة الإشتراكية": هي محاضرة إنتقد فيها الماركسية و قد أشار إليها ابنه عقبة حبة في مداخلته أثناء فعاليات الندوة الفكرية الثامنة التي نظمت بالوادي وتم خلالها تكريم والده رحمه الله.

16. "محاضرة حول بلدة المغير": التي إستقر بها إلى حين وفاته و ما حل بها منتصف سبتمبر 1969<sup>1</sup> أنقلها كاملة لأهميتها.

قال رحمه الله: بسم الله الرحمن الرحيم، أيها الضيوف الأكارم، السادة الأمجاد، إنكم أن من حق المسلم على أخيه المسلم السلام عليه كلما لقيه، فالسلام عليكم ورحمة الله ثم لا نكتممكم أن قلوبنا مغمورة بهجة و سروراً بزيارتكم لنا وبتشريفكم قريتنا، فلکم الفضل سلفاً مرحباً بكم و أهلاً و سهلاً، حياكم الله و بياكم، وأنا لي الشرف إن أنا ساهمتكم بكلمة اقتضاها الموقف و إن كانت قصيرة.

أيها الأخوة الكرام: إن ننسى فلا ننسى أنا جميعاً اليوم بقرية المغير، إحدى قرى منطقة واد ريغ، قلت : منطقة تبعاً للجاري على السنة الكتاب لهذا المعنى، و إن لم تعرفه معاجمنا اللغوية ثم أقول : إن واد ريغ اليوم عبارة عن عدة واحات بالجنوب الجزائري، يبلغ طوله تقريباً 160 كلم و عرضه نحو 40 كلم ...<sup>2</sup>.

17. محاضرة عن صديقه الشاعر محمد العيد آل خليفة.

<sup>1</sup>ابن مبارك العقبي، مرجع سابق، ص 107.

<sup>2</sup>رايح مرزوق، مرجع سابق، ص 56.

18. محاضرة للتعريف بالعلامة عبد الرحمن الأخضرى : بدأ بقوله : باسم الله مفتاح كل ذي بال، و المحمود الله على كل حال، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله وسلم، هذا الشيخ عبد الرحمن الأخضرى، لا يعرف عنه الناس إلا قليلاً، و حتى الذين تصدوا إلى ترجمة فقد إعترفوا بأنهم يجهلون حياته تماماً، و غالبهم في ذلك عالة على كتاب : تعريف الخلف برجال السلف للحفناوي جاشا الورتلاني وصاحب كشف الظنون، سواء منهم عبد الرحمن الجيلالي، الزركلي في الأعلام ... كلهم إتفقوا على مولد كان عام 920 هـ، إلا الزركلي فقال : إن مولده ثمانية عشر القرن المذكور ...

وفي هذه المحاضرة يظهر جلياً سعة إطلاع شيخنا و تفننه في علمي الأنساب والتاريخ ونعرف لماذا كان يلقب بالنسابة؟

19. نبذة لطيفة عن حياة الشيخ خليفة القماري<sup>1</sup>.

20. مراسلته على دعوة لحضور مناظرة بين المصلحين و المحافظين في بسكرة.

21. رسالة إلى الأستاذ العباس ابن الشيخ الحسين رئيس المجلس الإسلامي الأعلى سابقاً في قضية تحديد النسل و رأى أن النصوص التي تهدف إلى التكاثر سواء المسلمين و ما في ذلك من منعة و عزة جانب، لا تتعارض مع النصوص التي تبيح تحديد أن تنظيم النسل إن إقتضته الظروف. و إستدل بأن الصحابة عرفوا بعض وسائله و هو "العزل" الذي أباحه الجمهور إلا مالكا الذي أوجب إستئذان الحرة...<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابن مبارك، التواتي العقبي، مرجع سابق، ص 95.

<sup>2</sup> رابح مرزوق، مرجع سابق، ص 63.

خاتمة

## خاتمة :

وفي الأخير وبعد الخوض في هذه الرحلة إبراز دور عبد المجيد حبة، وكنتيجة نهائية لهذه الدراسة إتضح لنا أن شخصية هذا المصلح عبد المجيد حبة من الشخصيات الثرية بجهودها وأعمالها لإيمانها الراسخ بالحفاظ علي الدين الإسلامي الصحيح ولمستواه الفكري والعلمي فقد كرس كل وقته وفكره دفاعا عن اللغة، الدين والوطن، ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة يمكن أن نخلص إلى جمل من النقاط يمكن إيجازها في مايلي:

-كرس عبد المجيد حبة جهوده منذ شبابه في سبيل الاصلاح، رغم الاضطهادات التي تحملها بصبر، ولم تزعزعه الحوادث.

-يعتبر عبد المجيد حبة من رجال المؤرخين الجزائريين القلائل الذين كان لهم الفضل والشرف للتعريف بالجزائر، ومن الذين حاولوا نشر الثقافة في الجزائر من خلال جهوده ونشاطاته، فكان كاتبا، ومؤرخا، باحثا ومحققا فله مؤلفات قيمة في التاريخ، والدين والأدب بشعره ونثره .

-بفضل الشيخ ثم بفضل أبناء هذا الشعب تم التعرف على التاريخ القديم، فلا عجب أن يعتبر الشيخ معلما من معالم المدرسة التاريخية الجزائرية.

-سعي عبد المجيد حبة في محاربة الجهل والأمية، ونبذ البدع والخرافات ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة .

إنَّ كثرة الشيوخ الذين تلقى عليهم الشيخ عبد المجيد حبة - رحمه الله - وتنوع مشاربهم الفكرية كان له أثر في تمكن الشيخ بعدد من العلوم النقلية منها والعقلية

-تولى الشيخ عبد المجيد حبة التدريس في سن مبكر للتأكد من مكانته العلمية بين علماء عصره.

-الشيخ عبد المجيد حبة- رحمه الله -كان وطنيا غيورا على وطنه ودينه

ويظهر ذلك من خلال مناهضته للإستعمار ودعوته للتحرر.

وفي الختام هذه الدراسة ومن خلال تتبع نشأة الشيخ عبد المجيد حبة- رحمه الله-  
مكن من إدراك منطلقات الأولى التي بدأت بترجمة مسيرته الغنيّة بالأحداث والحافلة  
بالإنجازات .

حيث خلصنا من هذه الدراسة إلى أن شخصية هذا العالم المفكر الأديب المؤرخ،  
ومن الشخصيات الثرية بأعمالها وجهودها نظرا لمستواه العلمي والفكري، وإيمانها  
الراسخ بالحفاظ على مقومات الشخصية للأمة الجزائرية، خاصة مع الوجود  
الإستعماري الذي لا يعرف أي وجود وطني، ولذلك فقد كرس كل وقته وماله وجهده  
دفاعا عن دينه، ولغته ووطنه.

ويبقى هذا العمل جهدا متواضعا تم إنجازه بفتح أفاقا دراسية للأبحاث ودراسات  
علمية أكاديمية مستقبلية.

وختاما نسأل الله سدا للرزق أي والرؤيا والحمد لله أولا وآخرا.

الملحق 01

صورة الشيخ عبد المجيد حبة



الملحق 02

صورة الشيخ عبد المجيد حبة مع فرحات عباس عندما كان الشيخ إمام مسجد عقبة  
بن نافع





### الملحق 03

صورة مكتبة الشيخ عبد المجيد حبة



شهادة ميلاد الشيخ عبد المجيد حبة

ملحق رقم 03: شهادة ميلاد عبد المجيد حبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بسكرة

دائرة سيدي عقبة

بلدية سيدي عقبة

رقم 2549

نسخة من الدفتر الأصلي

التعليق يقرش //

في رقة سيدي عقبة

الإنتم العائلي حبة

الإنتم (اللقب القديم) أو أوسم الأسلاف أو الكنية إذا كانت

عبد المجيد بن محمد بن محمد

1910 م

الرقم 2549 من الدفتر الأصلي 1927

المهنة //

العمر في سنة 1927: 17 سنة - مفترض 1910

ملاحظات .

لا شيء // // // //

نسخة مطابقة للأصل

حرر في سيدي عقبة في 2014/12/23

صاحب المصلحة للتدبير

الجمعية الثقافية للإسمر واللقب

HABA Abdelmadjid

16 م. ح

الملحق 05

عقد زواج الشيخ عبد المجيد حبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المحالة المدنية  
رقم 76

ولاية **قسنطينة**  
بلدية **غفير**  
كنية **المعطي**

نسخة من سجلات عقود الزواج  
(نقل)

في الرابع من شهر ربيع الثاني سنة 1400 و تسعة و ثلاثون و مئتين  
نقل بتدويننا الزواج العلني بتاريخ الخامس عشر من شهر ربيع الثاني عام 1929

أما القاضي محكمة (العدد 72 من 20-70 - م)  
بلدية **الغفير**  
المستقر **عبد المجيد حبة**  
المولود بـ **أبي كريمة** ولاية **قسنطينة**  
في **ثلاث** عام **الف** و **تسعة** و **مئتين**  
الساكن بـ **المغدير**  
ابن **محمد**  
و **فاطمة حبة**  
والتغاة **حسنة** و **سوفيا**  
المولودة بـ **أولاد سليمان** ولاية **الوادي**  
في **ثلاث** عام **الف** و **تسعة** و **مئتين** و **الخمسة**  
الساكن بـ **المغدير**  
بن **محمد**  
و **أم المسعود**  
وكتبت على الخامس -

نسخة من سجلات الزواج  
الولاية **قسنطينة**  
بلدية **غفير**  
كنية **المعطي**

في **الغفير**

التدوينات السابقة للإستم والتعقب  
Halla Abdelmalik  
Soulfi A. Hamana  
ج. 1 - المطبعة الرسمية

الملحق 06

وثيقة المجاهد الشيخ عبد المجيد حبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين

مديرية ولاية:  سيطرة:  رقم البطاقة: 180/00/39

نسخة من سجل أعضاء جيش التحرير الوطني

7409244 2014/04/08

(المرسوم التنفيذي رقم 93-131 المؤرخ في 16 جوان 1993)

إشارات خاصة بأعضاء المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني

الاسم:  عبد المجيد

اللقب:  حبة

تاريخ ومكان الإزمنة:  خلال 1910 مديني عتبة

أين:  محمد

أعترف له بصفة العضوية في:  المنظمة الوطنية لجبهة التحرير الوطني

من:  1968 إلى:  1962

من طرف اللجنة:  الوادي بتاريخ 19/10/1987

تاريخ الإشتغال:

حضر في:  بتاريخ: 2014/04/08

ملاحظة: 11 من مرسوم 37/66 بتاريخ 1966/2/2 أن الذي يرد عدا هذه البطاقة أو ينال اللجنة بصريعات غير صحيحة أو يقدم شهادات مزورة سيخلف اسم المتمم و يعاقب طبقا لتقنيات قانون العقوبات.

الاسم واللقب بالأحرف اللاتينية: HABA-ABDELMADJID

عن الوزير ويتفويض منه:

حاجي نصر الدين

رسالة تحديد النسل شرعا مخطوطة بيد الشيخ عبد المجيد حبة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله جل جلاله . والحمد لله عليه محمد وآله  
 وبعد فاستجابة لرغبتكم الاطلاع على ما عندني من رسالة  
 تحديد وتنظيم النسل من الوجهة الدينية  
 فلأنتم خير من يان لا شرا في دار مقصد الاسلام الا هم  
 في متابعية كثرة النسل لما في ذلك من مظاهر الخير  
 والعززة بين الامم والشعوب : وانما العززة للكاشر  
 ولا سيما ايام الدين للمسلم في بعض الاحيان ان يتزوج  
 اربعاً وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في التزوج في الكلال  
 الكثير وخاصة بالولد والولد ذكره التزوج بما يعقيم  
 والا نبياء يتكاثرون بكتواتهم . ولش كل واحد  
 ننا كجواتنا بلوا فاني مكاشركم الامم يوم القيامة ضعيفا  
 فقد هم ما يفيد معناه وجاء في حديث الاسراء والمراج ما  
 يدل على قرار عينه على المصلحة كالكثرة امته  
 كل هذه التوضيحات جعلت بعض العلماء وفي مقدمتهم ابراهيم  
 يصنعون استعمال ما يقلل النسل واستروها بعد ذلك مسلم على هذه  
 بنت وهب : ان ناسا سألوا رسول الله عن العزل فقال : ذلك اوفد الخبيث  
 وذهب الجسور ومنهم الاثمة الاربعه الى ايام هذا العزل وما في معناه مما  
 يحدد النسل اذا اقتضت الظروف ذلك لوجود اي سبب من الاسباب  
 التي يوجب ذلك فمشها على ما عدني :  
 الخرز

الملحق 08

صورة الشيخ عبد المجيد حبة بسوق عكاظ بسيدي عقبة



الملحق 09

صورة لشهادة وفاة الشيخ عبد المجيد حبة

|                                                         |  |                              |
|---------------------------------------------------------|--|------------------------------|
| الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية                 |  | ولاية                        |
| نسخة من سجلات شهادات الوفاة                             |  | وفاة السيد<br>السيد<br>السيد |
| بناريخ التاسع عشر من شهر 1992 بـ                        |  | بلدية                        |
| على الساعة الخامسة الدقيقة                              |  | الحالة المدنية               |
| توفي عبد المجيد حبة                                     |  | رقم الشهادة 189              |
| المولود بـ السيد حبة ولاية بسكرة                        |  |                              |
| في حلاله القبول واستعمارة وعشرة                         |  |                              |
| الشئ والذين وعاشين للفئة                                |  |                              |
| إن محمد                                                 |  |                              |
| و فاطمة حمة                                             |  |                              |
| خزير بناريخ الواحد والعشرون من شهر 1992 بـ              |  |                              |
| على الساعة الخامسة الدقيقة                              |  |                              |
| انغناذا على تضييق أدلى به السيد حبة                     |  |                              |
| الساكن بالبلدية والذي يغدو تلاوة هذا العقد وقع معنا نحن |  |                              |
| صابط الحالة المدنية                                     |  |                              |
| الإمضاءات                                               |  |                              |
| خزير بناريخ في 15/01/05                                 |  |                              |
| صابط الحالة المدنية                                     |  |                              |
| الصيانة الشاغرة للإتم والفلب                            |  |                              |
| الحالة المدنية                                          |  |                              |
| ج 10 - النسخة الرسمية                                   |  |                              |

## فهرس الآيات القرآنية

| السورة  | الآية                                                                                                                                                                                                                               | رقمها | الصفحة |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| البقرة  | قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾                                                          | 186   | 08     |
| النحل   | قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل: ١٢٥)   | 125   | 08     |
| الاعراف | قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٤)                                                               | 154   | 15     |
| البينة  | قَالَ تَعَالَى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (البينة: ٨)                        | 08    | 16     |
| الزمر   | قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر: ٥٣)                          | 53    | 16     |
| يوسف    | قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يوسف: ١١١) | 111   | 19     |
| هود     | قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِثُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ١٢٠)                                                     | 120   | 19     |



|    |    |                                                                                                                                                                                         |         |
|----|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 21 | 21 | <p>قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ</p> <p>وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾ الأحزاب: ٢١</p> | الاحزاب |
| 40 | 51 | <p>قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَن يَصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى</p> <p>اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ التوبة: ٥١</p>                      | لتوبة   |

## قائمة المصادر و المراجع

### أولا : القرآن الكريم

1- القرآن الكريم برواية ورش.

### ثانيا : المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، د.ط، دار صار، بيروت، ج1.
2. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، د.ط، دار الفكر، 1399هـ. 1979م، ج2.
3. أحمد بن محمد علي القيومي، المصباح المنير، د.ط، مكتبة لبنان، 1987م.
4. الرازي مختار الفيحاح، د، ط، مكتبة لبنان، 1989 م .
5. عجالي، كمال، معجم علماء الزيبان، د.ط. بانتة: شركة منار للطباعة و النشر والتوزيع، 2004.

### ثالثا : الكتب

1. إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومة الدولية الإنترنت وكيفية إستخدامات الدعوية، د.ط، كلية المتعلمين جامعة الطائفة، 1429هـ.
2. أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية و أصولها و وسائلها، ط2، دار الكتب المصري القاهرة، 1408هـ، 1987م.
3. أحمد أحمد غلوش، السيرة النبوية و الدعوة في العهد المكي، الناشر : مؤسسة، ط1، 1424هـ-2003م، ج1.
4. بن خلدون، عبد الرحمان- العير و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام للعرب والعجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مج3، د ط، لبنان: دار ابن حزم، 2011.

5. بن ساسي، إبراهيم . من أعلام الجنوب الجزائري، د ط، الجزائر : المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2011.
6. البناء، الحسن، مذكرات الدعوة و الدعاية، ط 23، الجزائر : دار التراث الإسلامي للنشر و التوزيع، د.س، ص 74.
7. رابح مرزوق، مفتي الصحراء الجزائرية، الشيخ عبد المجيد حبة، ط:1، الجزائر : مطبعة الوادي، 2016 .
8. زعيدي، محمد لحسن ، شخصيات نموذجية في المقاومة، دط، الجزائر: جامعة الجزائر 2009.
9. الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1419هـ. 1998، ج 2 .
10. شوقي، عاشور. معلمة الجزائر القاموس الموسوعي تاريخ ثقافة أحداث أعلام و معالم، ( الجزائر : دار القصبة للنشر، 2009م).
11. صالح الرقب، الوسائل و الأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، مؤتمر الدعوة الإسلامية و متغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين المنعقد في الفترة 7-8 ربيع الأول 1462 هـ \_ 16-17 أبريل 2005م.
12. صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، د ط، الجزائر: جمعية أضواء للثقافة و الفنون العرامية و الأناشيد لولاية بسكرة، أكتوبر، 1994م .
13. صيد عبد الحليم، الشيخ عبد المجيد حبة هذا العلامة الكبير، ( د ط، الجزائر: دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، 200م ).
14. صيد عبد الحليم، جهود عبد المجيد بن حبة في تدوين التاريخ. مجلة الورثيلانية، ع.ت، بسكرة : جمعية الورثيلانية للسياحة و التراث سيدي خالد، الجزائر، 2011.
15. عابد عبد الله التيتي، قواعد و ضوابط فقه الدعوة عند الشيخ الإسلام ابن تيمية دراسة فقهية، ط1، دار ابن الجوزي 1428 هـ.

16. عبد الكريم زيدن أصول الدعوة ط9 ، مؤسسة الطبع و النشر بيروت لبنان، 1423 هـ 2004 م
17. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط التاسعة، 1421هـ-2001م، ج1.
18. عصام بن عبد المحسن الحميدان : السيرة النبوية من أهم كتب التفسير، د- ط، مجمع الملك فهد للمصحف الشريف المدينة المنورة د ت .
19. علي عبد الحليم محمود، فقه الدعوة إلى الله، ناشر : دار الوعاء للطباعة والنشر، ط1، 1410هـ-1990م، ج1.
20. فوزي مصمودي، أعلام من بسكرة، (دط. الجزائر، مطبعة الجمعية الخادونية، 2001).
21. كبحول، بوزيد . نظرات في سيرة الشيخ العلامة عبد المجيد بن حبة. مجلة الورثيانية. بسكرة : جمعية الورثياني للسياحة و التراث، سيدي خالد، 2012.
22. كيمول، بوزيد، نظرات في سيرة الشيخ العلامة عبد المجيد بن حبة، مجلة الورثيانية ع 2، بسكرة: جمعية الورثياني للسياحة و التراث سيدي خالد، 2012.
23. محمد أبو الفتح البيانوي، المدخل إلى علم الدعوة، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1995م.
24. محمد بن عبد العزيز الشريني من وسائل الدعوة، الناشر: موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات.
25. محمد بن عبد الله بن سليمان السلطان، دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الاسلامي ، دط، دت.
26. مصمودي، فوزي، بنو سليم بالجزائر كلمات وجيزة على بعض ماجاء في الأرجوزة النسابة الشيخ عبد المجيد حبة، بسكرة: دار علي بن زيد للطباعة و النشر، 2014.

رابعاً : المجلات

- 27. مجلة الذاكرة، العدد الثاني .
- 28. مجلة اللغة والادب، العدد التاسع
- 29. مجلة الورتلانية، العدد التجريبي

خامساً : الجرائد

- 30. جريدة الثقافة، العدد التاسع
- 31. جريدة البصائر الجديدة
- 32. جريدة الخبر

سادساً : المذكرات

- بونقاب علي، العلامة عبد المجيد حبة حياته وآثاره، (رسالة الليسانس)، جامعة  
التكوين المتواصل، مركز بائنة، سنة 1996.

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع                               |
|--------|---------------------------------------|
|        | الإهداء                               |
|        | شكر وعران                             |
|        | ملخص المذكرة                          |
|        | قائمة المختصرات                       |
| أ      | مقدمة                                 |
| 08     | المبحث الأول : ماهية الدعوة           |
| 08     | تمهيد                                 |
| 08     | المطلب الأول : تعريف الدعوة           |
| 08     | الفرع الأول : لغة                     |
| 09     | الفرع الثاني : إصطلاحا                |
| 10     | المطلب الثاني : وسائل الدعوة          |
| 10     | الفرع الاول : وسائل المواجهة المباشر  |
| 11     | الفرع الثاني : الرسائل المكتوبة       |
| 13     | الفرع الثالث : الوسائل الفضائية       |
| 14     | المطلب الثالث : أساليب الدعوة         |
| 18     | المطلب الرابع : مصادر الدعوة          |
| 18     | الفرع الأول : القرآن الكريم           |
| 19     | الفرع الثاني : السنة النبوية          |
| 20     | الفرع الثالث : السيرة النبوية المطهرة |

|    |                                                    |
|----|----------------------------------------------------|
| 23 | المبحث الثاني : حياة الشيخ عبد المجيد حبة          |
| 23 | تمهيد                                              |
| 23 | المطلب الأول : مولده و نسبه                        |
| 23 | الفرع الأول : مولده                                |
| 24 | الفرع الثاني : نسبه                                |
| 25 | المطلب الثاني : نشأته و تعلمه                      |
| 25 | الفرع الأول : نشأته                                |
| 26 | الفرع الثاني : تعلمه                               |
| 28 | المطلب الثالث : شيوخه و رحلاته                     |
| 28 | الفرع الأول : شيوخه                                |
| 29 | الفرع الثاني : رحلاته                              |
| 30 | المطلب الرابع : مؤلفاته و وفاته                    |
| 30 | الفرع الأول : مؤلفاته                              |
| 32 | الفرع الثاني : وفاته                               |
| 34 | المبحث الثالث :الجهود الدعوية للشيخ عبد المجيد حبة |
| 34 | تمهيد                                              |
| 34 | المطلب الأول:تصدره للتدريس                         |
| 34 | الفرع الأول:تصدره للتدريس بين علماء المنطقة        |
| 35 | الفرع الثاني: تصدره للتدريس والتعليم بمدينة المغير |
| 37 | المطلب الثاني: إصلاحاته الإجتماعية                 |
| 38 | المطلب الثالث: مساهماته إبان حرب التحرير           |
| 41 | المطلب الرابع : مساهماته في المجال الديني          |
| 41 | الفرع الأول : موقفه من التصوف                      |
| 42 | الفرع الثاني : موقفه من الطرقية و الزوايا          |
| 43 | الفرع الثالث : موقفه من مسألة تحديد النسل          |

|    |                          |
|----|--------------------------|
| 43 | المطلب الخامس : محاضراته |
| 49 | الخاتمة                  |
| 52 | فهرس الملاحق             |
| 61 | فهرس الآيات القرآنية     |
| 63 | قائمة المصادر والمراجع   |
| 57 | فهرس الموضوعات           |



جملہ

خاتمة